

مذكرة بعنوان:

## مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس من وجهة نظر الطاقم التكويني

دراسة استكشافية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الوادي وحساني عبد الكريم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في شعبة علم النفس وعلوم التربية  
تخصص: علم النفس المدرسي.

إشراف الأستاذ:

د/ عمار حمامه

إعداد الطالبان:

. الصادق مأمون

. عبد الفتاح فتح الله

نوقشت يوم: 2024/06/09 على الساعة: 10.45 من طرف اللجنة :

| الصفة        | الرتبة العلمية  | الإسم واللقب       |
|--------------|-----------------|--------------------|
| رئيسا        | أستاذ           | د/ بلقاسم عوين     |
| مشرفا ومقررا | أستاذ محاضر (أ) | د/ عمار حمامه      |
| عضوا مناقشا  | أستاذ           | د/ عبد الناصر غربي |

السنة الجامعية: 2024/2023



مذكرة بعنوان:

## مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس من وجهة نظر الطاقم التكويني

دراسة استكشافية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الوادي وحساني عبد الكريم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في شعبة علم النفس وعلوم التربية  
تخصص: علم النفس المدرسي.

إشراف الأستاذ:

د/ عمار حمامه

إعداد الطالبان:

. الصادق مأمون

. عبد الفتاح فتح الله

نوقشت يوم: 2024/06/09 على الساعة: 10.45 من طرف اللجنة :

| الصفة        | الرتبة العلمية  | الإسم واللقب       |
|--------------|-----------------|--------------------|
| رئيسا        | أستاذ           | د/ بلقاسم عوين     |
| مشرفا ومقررا | أستاذ محاضر (أ) | د/ عمار حمامه      |
| عضوا مناقشا  | أستاذ           | د/ عبد الناصر غربي |

السنة الجامعية: 2024/2023

# شكر وعرفان

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

الحمد لله الذي قدر فهدى وخلق فسوى وعلم الإنسان مالم يعلم، نحمده على نعمائه ونشكره على جزيل فضائله وعطاءه " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى استاذنا الفاضل الدكتور عمار حمامة المشرف على متابعة انجاز دراستنا، وعلى كل مجهوداته المبذولة وعلى صبره معنا في انجاز هذه الدراسة وتفانيه في العمل من أجل الرقي بالبحث العلمي، كما لا يفوتنا أيضا تقديم الشكر لكل من ساهم في انجاز العمل وعلى رأسهم يوسف نصبة مستشار رئيسي بمعهد التكوين المهني بالوادي على وقوفه معنا ومساعدته لنا في جانب الدراسة الميدانية، دون أن ننسى كل أساتذة علم النفس المدرسي دفعة 2024 وكل إطارات وعمال قطاع التكوين المهني بالولاية على مساعدتهم لنا.

وفي الأخير نرجو من المولى عز وجل أن يكون هذا العمل المتواضع خالصا لوجهه الكريم يضاف الى اعمال أخرى من شأنها أن تعطي الإثراء والإضافة في مجال البحث العلمي.

نسأل الله التوفيق والسداد للجميع.

الباحثان: الصادق وعبد الفتاح

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مؤشرات التسرب الدراسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس من وجهة نظر الطاقم التكويني، بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالوادي، والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بحساني عبد الكريم التابعين لقطاع التكوين المهني بولاية الوادي، بناء على ثلاث متغيرات (المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، الصفة أو المهنة)، طرحت من خلالها جملة من التساؤلات والفرضيات لتبيان ذلك.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإستكشافي، باستخدام أداة لجمع البيانات تمثلت في إستبيان من تصميم الباحثان تم تحكيمة وقياس خصائصه السيكمترية، حيث أجريت الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة التكوينية 2024/2023 (مارس، أبريل، ماي) على عينة قصدية من كلا المؤسسات بلغ عددها (74) مفردة من أعضاء الطاقم التكويني، وبعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من أداة الدراسة الأساسية وإجراء المعالجة الإحصائية لها عن طريق برنامج (SPSS) اسفرت نتائج الدراسة على:

\* دلت قيمة الأهمية النسبية المرتفعة للبعد الشخصي والنفسي، والبعد الاجتماعي والاقتصادي، والقيمة المتوسطة للأهمية النسبية للبعد البيداغوجية على أنها مؤشرات حقيقية للتسرب الدراسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس.

\* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

\* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعا لمتغير الصفة (المهنة) لصالح مستشار التوجيه.

## **Abstract:**

This study aimed to reveal indicators of school dropout among fifth-level vocational training trainees from the point of view of the training staff, at the National Institute specialized in vocational training in El Oued, and the National Institute specialized in vocational training in Hassani Abdel Karim, affiliated with the vocational training sector in El Oued, based on three variables. (Educational level, professional experience, capacity or profession), through which a set of questions and hypotheses were raised to clarify this.

To achieve the objectives of the study, the descriptive exploratory approach was relied upon, using a data collection tool represented by a questionnaire designed by the researchers, which was peer-reviewed and its psychometric properties were measured. The study was conducted during the second semester of the formative year 2023/2024 (March, April, May) on a purposive sample from both Institutes. The number of members of the training staff in the two institutions reached (74), and after transcribing the data obtained from the basic study tool and conducting statistical processing of it using the (SPSS) program, the results of the study resulted in:

\*The high relative importance value of the personal and psychological indicators, and the social and economic indicators, and the average value of the relative importance of the pedagogical indicators indicated that they are real indicators of school dropout among vocational training trainees at the fifth level.

\*There are no statistically significant differences between the responses of training staff members in their estimation of school dropout indicators among vocational training trainees at the fifth level depending on the educational level variable.

\*There are no statistically significant differences between the responses of training staff members in their estimation of school dropout indicators among vocational training trainees at the fifth level, depending on the variable of professional experience.

\*There are statistically significant differences between the responses of training staff members in their estimation of school dropout indicators among vocational training trainees at the fifth level, according to the attribute variable (profession), in favor of the guidance counselor

## قائمة المحتويات

| الصفحة                                  | العنوان                                  |
|-----------------------------------------|------------------------------------------|
| 4                                       | شكر وعرفان                               |
| 5                                       | ملخص الدراسة:                            |
| 6                                       | Abstract:                                |
| 7                                       | قائمة المحتويات                          |
| 10                                      | قائمة الجداول                            |
| 11                                      | قائمة الاشكال                            |
| 11                                      | قائمة الملاحق                            |
| 12                                      | مقدمة                                    |
| <b>الجانب النظري</b>                    |                                          |
| <b>الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها</b> |                                          |
| 7                                       | 1. مشكلة الدراسة                         |
| 10                                      | 2- فرضيات الدراسة                        |
| 11                                      | 3. أهداف الدراسة                         |
| 12                                      | 4. أهمية الدراسة                         |
| 13                                      | 5. أسباب اختيار الموضوع                  |
| 13                                      | 6. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية   |
| 15                                      | 7. الدراسات السابقة                      |
| <b>الفصل الثاني: التسرب الدراسي</b>     |                                          |
| 26                                      | تمهيد                                    |
| 27                                      | 1. لمحة تاريخية عن التسرب الدراسي        |
| 27                                      | 2. تعريف التسرب الدراسي                  |
| 28                                      | 3. تعريف التسرب في قطاع التكوين المهني   |
| 28                                      | 4. بعض المفاهيم المرتبطة بالتسرب الدراسي |
| 29                                      | 5. مظاهر وسمات المتسربين دراسيا          |

|                                                           |                                                             |
|-----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| 30                                                        | 6. أنواع التسرب الدراسي                                     |
| 31                                                        | 7. أسباب التسرب الدراسي                                     |
| 33                                                        | 8. اسباب التسرب في التكوين المهني                           |
| 38                                                        | 9. الآثار المترتبة عن التسرب الدراسي                        |
| 39                                                        | 10. الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب الدراسي         |
| 42                                                        | خلاصة الفصل                                                 |
| <b>الفصل الثالث: التكوين المهني</b>                       |                                                             |
| 44                                                        | تمهيد                                                       |
| 45                                                        | 1. تعريف التكوين                                            |
| 45                                                        | 2. تعريف التكوين المهني                                     |
| 47                                                        | 3. تطور التكوين المهني في الجزائر                           |
| 49                                                        | 4. أهمية التكوين المهني                                     |
| 50                                                        | 5. أهداف التكوين المهني                                     |
| 50                                                        | 6. مبادئ التكوين المهني                                     |
| 52                                                        | 7. أنماط وأنظمة التكوين المهني                              |
| 56                                                        | 8. مستويات التكوين المهني                                   |
| 56                                                        | 9. مكونات النظام الوطني للتكوين المهني                      |
| 57                                                        | 10. علاقة قطاع التكوين المهني بقطاع التربية والتعليم والعمل |
| 61                                                        | الجانب الميداني                                             |
| <b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b> |                                                             |
| 63                                                        | تمهيد                                                       |
| 64                                                        | 1. منهج الدراسة                                             |
| 64                                                        | 2. الدراسة الإستطلاعية                                      |
| 68                                                        | 3. الدراسة الأساسية                                         |
| 74                                                        | 4. أدوات الدراسة الأساسية                                   |
| 77                                                        | 5. الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة الأساسية               |

| الفصل الخامس: عرض، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة |                                             |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| 88                                             | 1. عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة  |
| 91                                             | 2. عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى  |
| 95                                             | 3. عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية |
| 98                                             | 4. عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة |
| 102                                            | 5. خلاصة عامة ومقترحات الدراسة              |
| 104                                            | قائمة المصادر والمراجع                      |
| 110                                            | الملاحق                                     |

## قائمة الجداول

| الرقم | عنوان الجدول                                                                                                        | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | مستويات التأهيل في التكوين المهني                                                                                   | 56     |
| 02    | توزيع افراد العينة على المؤسسات التكوينية المأخوذة منها.                                                            | 69     |
| 03    | توزيع افراد العينة بعد جمع وفرز الإستمارات                                                                          | 70     |
| 04    | توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي                                                                       | 71     |
| 05    | توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية                                                                         | 72     |
| 06    | توزيع افراد العينة حسب متغير الصفة (المهنة)                                                                         | 73     |
| 07    | مفتاح تصحيح الاستبيان                                                                                               | 75     |
| 08    | توزيع فقرات المقياس على كل بعد من ابعاد الاستبيان                                                                   | 76     |
| 09    | عدد المحكمين ودرجاتهم العلمية                                                                                       | 77     |
| 10    | المحك المرجعي لإتخاذ القرار بقبول الفقرة من عدمه                                                                    | 78     |
| 11    | نتائج تحكيم أداة الدراسة (الاستبيان)                                                                                | 79     |
| 12    | معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار                                       | 81     |
| 13    | نتائج التحقق من ثبات الاستبيان                                                                                      | 83     |
| 14    | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحاور الاستبيان مرتبة ترتيباً تنازلياً                   | 88     |
| 15    | قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المستويين الثانوي والجامعي في مؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني | 91     |
| 16    | نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة                                                             | 96     |
| 17    | نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الصفة                                                              | 98     |
| 18    | نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD)                                                                                | 99     |

### قائمة الاشكال

| الرقم | عنوان الشكل                                     | الصفحة |
|-------|-------------------------------------------------|--------|
| 01    | علاقة قطاع التكوين المهني بقطاعي التعليم والعمل | 58     |
| 02    | توزيع افراد العينة على المؤسسات التكوينية       | 70     |
| 03    | توزيع افراد العينة بعد جمع وفرز الإستمارات      | 71     |
| 04    | توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي   | 72     |
| 05    | توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية     | 73     |
| 06    | توزيع افراد العينة حسب متغير الصفة (المهنة)     | 74     |
| 07    | ماهية الفروق تبعا لمتغير الصفة                  | 100    |

### قائمة الملاحق

| الرقم | عنوان الملحق                                              | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------|--------|
| 01    | مراسلة الإدارة المركزية لإحصاء المتخلين في التكوين المهني | 111    |
| 02    | وضعية الفروع لشهر أفريل بمعهد الوادي                      | 113    |
| 03    | وضعية الفروع لشهر أفريل بمعهد حساني عبد الكريم            | 114    |
| 04    | الاستبيان                                                 | 115    |
| 05    | مخرجات نتائج الدراسة وفق برنامج SPSS                      | 118    |

مقدمة

## مقدمة:

يعتبر قطاع التربية والتعليم وقطاع التكوين المهني وقطاع التعليم العالي من أهم الركائز التي يبنى عليها التقدم في أي دولة، إذ بواسطتهم تكون التنشئة الاجتماعية، ويتم نقل المعارف والعادات والتقاليد والتقنيات الحرفية والصناعية من الآباء إلى الأبناء، كما أنها أساس الاستمرارية الحضارية والاتصال بين ماضي الشعوب وحاضرها، ولا يمكن إنجاح أي سياسة تنموية إلا إذا توفرت الكفاءات المهنية الضرورية لتجسيدها، ورغم أهمية النتائج التي حققها التكوين المهني في فترة زمنية معينة إلا أن هناك بعض المشاكل التي ظهرت وأصبحت تعترض مسار التكوين.

ومن المظاهر التي طفت على السطح منذ سنوات ظاهرة التسرب سواء كان ذلك من المؤسسات التربوية أو من المؤسسات التكوينية أو مؤسسات التعليم العالي، وزادت حدتها في السنوات الأخيرة حتى باتت تؤرق القائمين على هذه القطاعات، وأصبحت هدفا للدارسين والباحثين في المجال التربوي وأسالت الكثير من الحبر واستنزفت الكثير من الجهد والوقت من أجل إيجاد حل لهذه المعضلة.

وتعتبر ظاهرة التسرب من المؤسسات التكوينية أو مراكز التكوين المهني موجودة على مستوى جميع الولايات عبر الوطن الجزائري، إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها وهذا ما يحدد مدى خطورتها.

فالتسرب عموماً والتسرب افي التكوين المهني خصوصا هو إهدار تربوي تكويني هائل يؤثر سلباً على جميع نواحي المجتمع فهو يضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية للمجتمع والفرد ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة بطلب من مديرية التكوين المهني والتعليم المهنيين لولاية الوادي لتلقي الضوء على مشكل التسرب المهني محاولة إحصاء المتسربين منذ سنة 2015 الى غاية سنة 2021 وإعداد استمارة استطلاع ودراسة حول عملية تخلي بعض المتكويين عن التكوين خلال مسار التكوين للوصول إلى الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة التي تمس الشباب، هذه الشريحة الحساسة جداً في المجتمع، ومعرفة الآثار المختلفة المترتبة عنها، وأهم الحلول والمقترحات للحد منها أو القضاء عليها.

في هذا السياق، تأتي هذه المذكرة بعنوان "مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني"، لتسليط الضوء على هذه الظاهرة من منظور علم النفس، ومحاولة فهم الأسباب والعوامل التي تسهم في حدوثها، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المؤشرات البيداغوجية والمؤشرات الشخصية والنفسية وكذا المؤشرات الاجتماعية والإقتصادية التي يمكن أن تنبئ بمخاطر التسرب، وذلك من أجل تطوير استراتيجيات فعالة للحد منها وتحسين تجربة المتربصين في مؤسسات التكوين المهني.

ولما كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة معرفة أسباب التسرب بمؤسسات التكوين المهني، ولإحاطة الشاملة بالموضوع واستجابة لمتطلباته النظرية والميدانية قسمنا دراستنا إلى:

## نظرياً: وبه ثلاث فصول

**الفصل الأول:** يعتبر مدخل للدراسة يوضح المشكلة واعتباراتها المتمثلة في طرح المشكلة، وصياغة الفرضيات، ثم أهمية الدراسة وأهدافها، يليه اسباب اختيار الموضوع، ثم المفاهيم الإجرائية للدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** تطرقنا فيه لمحة تاريخية عن التسرب الدراسي، ثم تعريف التسرب الدراسي وتعريف التسرب في قطاع التكوين المهني وبعض المفاهيم المرتبطة به، ثم تناولنا مظاهر وسمات المتسربين دراسيا إضافة الى أنواع التسرب، أسباب التسرب، أسباب التسرب في التكوين المهني وأخيرا الآثار المترتبة عن التسرب الدراسي والإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب.

**الفصل الثالث:** فصل التكوين المهني حيث تناولنا فيه تعريف التكوين والتكوين المهني ثم لمحة عن تطور التكوين المهني في الجزائر، ثم أبرزنا أهمية التكوين المهني وأهدافه ومبادئه، يليها أنماط وأنظمة ومستويات التكوين المهني، ثم مكونات النظام الوطني للتكوين المهني وأخيرا علاقة قطاع التكوين المهني بقطاع التربية والتعليم وسوق العمل.

**ميدانيا: وبه فصلان هما:**

**الفصل الرابع:** وهو خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم خلاله تحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة، وإجراءات الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية وأدوات

جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، ثم أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة.

**الفصل الخامس:** وهو فصل عرض تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، حيث تم عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة، ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات حسب أهميتها وتكاملها في الدراسة، وأخيرا خلاصة عامة للدراسة مرفقة ببعض المقترحات والمواضيع الجديدة بالدراسة التي استخلصها الباحثان وقائمة المراجع المستعملة في الدراسة، وأهم الملاحق التي استعان بها الباحثان في هذه الدراسة.

الجانب النظري

## الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها

- 1- مشكلة الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- اسباب اختيار الموضوع.
- 6- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
- 7- الدراسات السابقة.

## 1. مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول للنهوض والرقى، وهذا ما جعلها تولي له أهمية بالغة في برامجها التنموية، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي أعطت أهمية للتربية والتعليم خصوصا أنها وجدت نفسها بعد الاستقلال تعاني من مشاكل كبيرة سواء على المستوى السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي و التربوي، ومنها الجهل والامية والفقر ونقص اليد العاملة المؤهلة لاستحلاف اليد العاملة الأجنبية التي غادرت الجزائر بعد الاستقلال، وكان من الحلول التي لجأت إليها الجزائر هي استيراد اليد العاملة الفنية والمكونة، غير أنه بعد مرور الوقت وجدت بأن هذه السياسة لم تكن ناجحة بسبب تكاليفها الباهظة، فأسرعت إلى إعداد المدارس التعليمية ومراكز التكوين المهني، وهذا قصد إعداد يد عاملة مؤهلة غير أن أهم لمشاكل التي عانت منها المنظومة التربوية في الجزائر هي تسرب عدد لا بأس به من التلاميذ، وهذا ما أصبح يشكل عائقا ومشكلا حقيقيا خصوصا في ظل اقتصادي عالمي يعتمد على التكوين والخبرة المهنية اللازمة .

وعليه لترويض هذه المشكلة اهتمت الجزائر خصوصا في السنوات الأخيرة اهتماما بالغا بمؤسسات التكوين المهني بغية استيعاب أولئك الذين لم يسعفهم الحظ للنجاح في مجال التعليم، وتقاديا لترك هذه القنبلة الموقوتة في الشارع خصوصا أنها لا تحمل شهادة علمية ولا كفاءة مهنية، شجعت الدولة وسهلت من عملية إدماجهم في مراكز التكوين المهني من أجل تكوينهم وتدريبهم في شتى التخصصات، وتنمية قدرات ومهارات هؤلاء المنتسبين إلى

التكوين المهني، ومنحهم شهادات علمية ومهنية تسهل عملية إدماجهم في النسيج الاقتصادي للدولة.

ورغم أهمية التكوين المهني والمبالغ المالية الضخمة التي توفرها الدولة لهذا القطاع من طاقات مالية وبشرية من أجل إنجاحه نجد أنه هناك بعض المعوقات التي تحول دون تحقيقه لأهدافه على الفرد من تحقيقه لذاته، وعلى الجماعة بما يعود على المجتمع والمؤسسات والدولة من ازدهار وتقدم، ولم تسلم هذه المؤسسات بدورها من مجموعة من المعوقات التي جعلتها تتراوح مكانها مقارنة ببعض الدول الغربية أو حتى بعض الدول العربية التي خطت خطوات لا بأس بها في هذا المجال، ومن أهم هذه المعوقات ظاهرة الهدر التربوي التي يقصد بها وجود خلل في التوازن الوظيفي للعملية التكوينية فيصبح حجم مدخلات المؤسسة أكبر من حجم مخرجاتها ورغم الجهود المبذولة من طرف الهيئات المعنية من مؤطرين في استقطاب وجلب أكبر قدر ممكن من الشباب لدمجهم في قطاع التكوين المهني من أجل الظفر بحرفة تمكنهم من إعادة بناء طموحاتهم المهنية، وبحكم عملنا وممارستنا في الميدان لاحظنا ظاهرة غريبة ألا وهي خلال الدورات التكوينية تكون نسبة التسجيلات مرتفعة وخلال نهاية كل سداسي أي بعد الامتحانات نجد نسبة معتبرة من المتسربين في مختلف التخصصات ومختلف الأنماط، حيث تعتبر ظاهرة التسرب الدراسي من الظواهر التي مست جميع قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني في مختلف البلدان سواء العربية أو الأجنبية، ورغم الجهود الحثيثة التي بذلت والدراسات العديدة التي أجريت حول هذه الظاهرة والنتائج القيمة التي توصلت إليها هذه الدراسات في معرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراءها

والحلول والإرشادات والتوصيات المقترحة لمعالجتها أو الحد والتقليل منها، غير أن هذه الظاهرة لا زالت موجودة وتظهر بقوة في بعض القطاعات ، كقطاع التكوين المهني حيث أرسلت مديرية التكوين المهني لولاية الوادي الى مؤسساتها التكوينية في شهر فيفري من سنة 2022 لإحصاء المتسربين من القطاع منذ سنة 2015 الى غاية سنة 2021 ، إضافة الى دعوة وتكليف مستشاري التوجيه والتقييم والادماج المهني ، وكذا الفاعلين في المجال البيداغوجي لإعداد إستمارة استطلاع ودراسة حول عملية تخلي بعض المتكويين عن التكوين خلال مسارهم التكويني، اقترح لصبر أراء حول أسباب وعوامل التسرب حيث بلغ متوسط نسبة التسرب على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد العمارة بشير بالوادي الى 29.40% وفاق 50% في بعض الفروع، حسب وضعية الفروع لشهر أفريل من سنة 2024 ، وبلغ متوسط نسبة التسرب على مستوى معهد حساني عبد الكريم 38.28% وفاق 50% في بعض الفروع، حسب وضعية الفروع لشهر أفريل من سنة 2024.

وفي هذا السياق سعينا في هذه الدراسة ابراز أهم مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس هذه الفئة التي لا ملجأ لها بعد التسرب لأنها تقف في مفترق صعب، حيث تأكد التقارير والشواهد اليومية أن الشباب البطل المتسرب من مختلف القطاعات والغير حامل لأية مؤهلات علمية أو مهنية وراء الكثير من الآفات الاجتماعية والتخريب والحرق الذي يعرفه الواقع الاجتماعي الجزائري وبناء على كل هذا سنحاول تكوين

نظرة موضوعية شاملة عن هذا الموضوع، إضافة على تعرية وتشخيص أهم جوانبه الظاهرة والكامنة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس من وجهة نظر الطاقم التكويني؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطاقم التكويني في تقديره لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطاقم التكويني في تقديره لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطاقم التكويني في تقديره لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير الصفة(المهنة)؟

## 2- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المكونين في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المكونين في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المكونين في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير الصفة.

### 3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق جملة من الأهداف:

3. 1 - تسليط الضوء على ظاهرة التسرب في قطاع التكوين المهني والتعريف بها، كما تسعى الدراسة الحالية للكشف عن مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس والتي يجب الإحاطة بها من طرف الطاقم التكويني لمعرفة ما يكمن وراءها من أسباب وعوامل تؤدي الى التسرب المدرسي ومن ثمة اخذ الإحتياطات والتدابير اللازمة.

3. 2- تقديم تصور نظري متكامل عن مؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس من وجهة نظر الطاقم التكويني.

3. 3- التعرف على استجابات الطاقم التكويني في تقديره لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

3. 4- التعرف على استجابات الطاقم التكويني في تقديره لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

5.3- التعرف على استجابات الطاقم التكويني في تقديره لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعا لمتغير الصفة(المهنة).

6.3- تقديم بعض الاقتراحات والحلول التي يمكن أن تتبع للتقليل أو الحد من ظاهرة التسرب في قطاع التكوين المهني .

#### 4. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

##### 1.4. الأهمية النظرية:

أ . تقديم اطارا نظريا لمتغيرات الدراسة المتمثلة في (المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، الصفة أو المهنة) للطاقم التكويني يبين أهميته في مجال الدراسة (التسرب في قطاع التكوين المهني).

ب . فتح المجال واقتراح اجراء بحوث ودراسات امام الباحثين في هذا الموضوع مستقبلا في مختلف القطاعات خصوصا تلك المتعلقة بالتربية والتعليم والتكوين المهني.

##### 2.4. الأهمية التطبيقية:

أ . الإستفادة من نوع المؤشرات المختلفة التي تظهر لدى متربصي التكوين المهني، خلال مساهمهم التكويني والأخذ بها كمعيار لتقادي التسرب.

ب . مجتمع الدراسة المتمثل في متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس هذه الفئة تعتبر من أهم الركائز الأساسية للنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال الاكتفاء الذاتي لسوق العمل باليد العاملة المؤهلة لذلك يجب الاهتمام بها.

ج . تعد هذه الدراسة من البحوث الأولى على المستوى المحلي والتي تناولت الكشف عن مؤشرات التسرب في قطاع التكوين المهني على مستوى ولاية الوادي وهو ما يسهم في إثراء الرصيد المعرفي؛ والرصيد المكتبي للجامعة.

## 5. أسباب اختيار الموضوع:

بعد مدّ وزجر لإختيار موضوع نرى انه جدير بالبحث والدراسة والمفاضلة بين عدة مواضيع تم اختيار موضوع بحثنا الحالي بإقتراح من بعض مستشاري قطاع التكوين المهني بناءا مراسلة الإدارة المركزية رقم 44 بتاريخ 22 فيفري 2022، والتي كلف من خلالها مستشاري التوجيه، التقييم والإدماج المهني وكذا الفاعلين في المجال البيداغوجي لإعداد استمارة استطلاع ودراسة حول عملية تخلي بعض المتكونين خلال مساهم التكويني من سنة 2015 الى غاية سنة 2021، لاحظنا من خلال الإحصائيات والمعطيات التي تم الإطلاع عليها أن ظاهرة التسرب مرتفعة بشكل ملفت للإنتباه، وبما أن الوصول الى فئة المتسربين صعب المنال ومكلف للجهد والوقت مقارنة بما هو مخصص لهذه الدراسة قررنا معرفة أهم المؤشرات المؤدية الى التسرب من خلال الطاقم التكويني، تم اختيارنا على متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس لأن هذه الفئة ليس لديها بدائل وفرص للحصول على شهادات أو مؤهلات علمية أو مهنية أخرى بعد التسرب، وبعد عرض الموضوع على الأستاذ المشرف

والموافقة عليه، بدأنا العمل على البحث فيه، وبما ان مجال ومحيط عملنا وخبرتنا في قطاع التكوين المهني قررنا اجراء دراستنا في بعض مؤسسات هذا القطاع الشبه محروم من مثل هذه الدراسات التي تعود عليه وعلى أفرادها بالفائدة.

## 6. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

1.6- المؤشرات: هي مجموع السلوكات والتصرفات والتصريحات التي يلاحظها أعضاء الطاقم التكويني على المترشحين داخل الفصول الدراسية وساحة المؤسسة التكوينية، كالتأخر، الهروب، عدم الاهتمام بالدراسة، الغيابات المتكررة، تدني التحصيل الدراسي، والرسوب...، والتي تخفي في طياتها ظروف وعوامل قد تكون سببا من أسباب التسرب.

6. 2- التسرب المدرسي: يعرف الضامن والسعود التسرب المدرسي بأنه انقطاع المتعلم عن مزاولة دراسته، بحيث يكون هذا الإنقطاع دائما سواء كان هذا الإنقطاع في بداية الإلتحاق بالصفوف الدراسية اوفي أحد الصفوف قبل أن يستكمل الدراسة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها. (منصوري، 2015)

6. 3- التسرب في التكوين المهني: هو الإنقطاع التام لعدد من المترشحين المسجلين في مؤسسات التكوين المهني في المستوى الخامس (شهادة تقني سام) بعد تسجيلهم فيها، فيتركون التكوين قبل انتهاء المدة التكوينية المحددة في مختلف أنماطه إما تلقائياً أو إجبارياً، وعدم حصولهم على الشهادة المترشح لها.

6.4- متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس: هم فئة الشباب الذين تفوق أعمارهم

(18) سنة ويثبتون مستوى دراسي الثالثة ثانوي، والذين يتابعون دراستهم في أحد

التخصصات التابعة لمؤسسات التكوين المهني بغية حصولهم على شهادة تقني سام.

6.5- الطاقم التكويني: هم كل العاملين في مؤسسة التكوين المهني ولهم علاقة مباشرة

بالمتربصين ويضم مستشار التوجيه، مساعدي التكوين، أعضاء هيئة التدريس والنواب

التقنيين والمدير.

6.6- المؤشرات البيداغوجية: ويقصد بها تلك المؤشرات المؤدية الى التسرب والتي لها

علاقة مباشرة بالمؤسسة التكوينية سواء كانت متعلقة بالتسجيل والتوجيه، او المناهج

وطرق التدريس والتقييم أو النظام الداخلي وطبيعة العلاقات السائدة في المؤسسة التكوينية.

6.7- المؤشرات الشخصية والنفسية: ويقصد بها تلك المؤشرات المؤدية الى التسرب والتي

لها علاقة مباشرة بالمتربص نفسه كحالاته النفسية والمزاجية وتركيبته الشخصية إضافة الى

حالاته الصحية والجسمية.

6.8- المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية: ويقصد بها تلك المؤشرات المؤدية الى التسرب

والتي لها علاقة بمحيط المتربص وظرفه الأسرية، الاجتماعية والاقتصادية.

7. الدراسات السابقة:

رغم أن العديد من الدراسات قد تناولت ظاهرة أو مشكلة التسرب الدراسي، وحاولت جاهدة

معرفة الأسباب والتنبأت الحقيقية التي تقف وراء هذه المشكلة ومن ثم وضع الحلول

والمقترحات الفعالة وتطوير برامج وخطط وقائية وعلاجية، والتي من شأنها الحد أو التقليل

من انتشارها غير أنها تبقى غير كافية، خصوصا أنها تمس جميع القطاعات كالتربية الوطنية، التعليم العالي، وقطاع التكوين المهني لذلك سنحاول توظيف بعض الدراسات التي تناولت التسرب الدراسي في مختلف القطاعات المذكورة سابقا.

**دراسة عبيد وبن تيشة (2015):** سعت هذه الدراسة إلى البحث في واقع ظاهرة التسرب الدراسي وذلك من خلال التعرف على حجم التسرب بجامعة خاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة ومعرفة الأسباب والدوافع الحقيقة التي تقف وراء هذا التسرب، وقد شمل مجتمع الدراسة الطلبة المتسربين (ذكور وإناث) خلال الفترة من العام الدراسي 2010/2011 إلى غاية العام الدراسي 2014/2015 وقد بلغ عدد المتسربين الإجمالي (305) طالبا من جامعة خاصة ، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي اعتمد فيه الباحثان على المعطيات الإحصائية التي تحسلا عليها من عمادة القبول والتسجيل من مقر الفجيرة وقاما بمعالجتها إحصائيا، تمهيدا لتحليل تلك المعطيات تحليلا علميا حسب أهداف الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- العدد الإجمالي للمتسربين مقارنة بالعدد الإجمالي للملتحقين بالجامعة.

- وجود فروق بين الجنسين في نسبة معدل التسرب.

- وجود فروق في معدل نسبة التسرب بين مختلف الكليات.

- ان للتسرب الدراسي آثار سلبية على حاضر الطالب ومستقبله.

- أن ظاهرة التسرب لها أسباب متعددة متشعبة تتفاعل مع بعضها البعض.

✚ دراسة إبراهيم الذهبي (2015): سعت هذه الدراسة إلى البحث في واقع ظاهرة التسرب الدراسي في ظل الظروف غير المدرسية لدى عينة من متربصي التكوين المهني بمركز التكوين المهني بالدبيلة ولاية الوادي، على عينة قوامها (168) متربص يزاولون التكوين الإقليمي وذلك بإعتماد على المنهج الوصفي، اما أدوات الدراسة فقد اعتمد الباحث على أداة الاستبيان لجمع المعلومات كأداة أساسية وكذلك المقابلة والملاحظة والسجلات والوثائق، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة على الإحصاء الوصفي في معالجة البيانات وقد خلصت الدراسة من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تحليلها ومناقشتها وتفسيرها الى وجود علاقة ارتباطية بين التسرب الدراسي والظروف غير المدرسية لدى متربصي التكوين المهني مثل:

الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة كالدخل الضعيف وعدم توفير الإمكانيات اللازمة للدراسة، تدني المستوى الدراسي لأحد الوالدين او كلاهما، غياب الحوار الأسري مع الأبناء، عدم متابعة الأولياء لأبنائهم خلال دراستهم، عدم توفر أي نوع من التشجيع او التحفيز.

✚ دراسة رابح بن عيسى (2016): هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين عمالة الأطفال والتسرب المدرسي، والوقوف على معرفة طبيعة الأسباب التي تدفع الطفل إلى الانسحاب من المدرسة والتوجه نحو العمل والتخلي عن حقوق طفولته الطبيعية، والتوجه إلى عالم الشغل الذي لا يمت إليه بصلة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وتم اجراءها على عينة من التلاميذ العاملين تتراوح أعمارهم من (8) الى (16) سنة

بلغ عددهم (90) مفردة من مدينة زريبة الوادي التابعة لولاية بسكرة ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استعمال الاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

وأشارت النتائج المتحصل عليها حسب الفرضيات المصاغة الى:

- زيادة وسهولة فرص حصول الأطفال على مهنة تناسبهم تدفع بهم إلى ترك المدرسة والتوجه نحو العمل.

- مساعدة الأطفال المستمرة لآبائهم في العمل يؤدي الى تسربهم من المدرسة.

- التغيب المدرسي يعد عاملا مهما في خروج الطفل إلى سوق العمل.

- للمناخ المدرسي دور مهما في دفع الطفل للخروج سوق العمل.

 **دراسة ترزولت عمروني حورية وتشعبت ياسمين (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة

عوامل الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني بولايات الجنوب الشرقي الجزائري، وتم اجراء

الدراسة على عينة من متربصي التكوين المهني لثلاث ولايات غرداية ورقلة والوادي،

بمجموع (7284) متربص تم سحب 10% منهم بطريقة العينة العنقودية متعددة المراحل،

واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يلائم هذه الدراسة مع استخدام

الاستبيان لجمع البيانات، كما تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

SPSS إصدار 20 لمعالجة هذه البيانات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على ما يلي:

أن أكثر العوامل المساهمة في الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني هي: العامل الأول

متعلق بالتكوين يليه العامل الثاني المتعلق بالأساتذة اما في المرتبة الثالثة احتلت العوامل

النفسية المرتبة الثالثة يليها العوامل الثقافية في المرتبة الرابعة ثم العوامل الأسرية في المرتبة الخامسة واحتلت العوامل الجسدية والنظام الداخلي والمنهاج المراتب الأخرى على التوالي.

✚ **دراسة بن بوجمعة وزعيتري(2020):** هدفت الدراسة للكشف عن أهم العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي ونسبته وكذا الفرق بين الذكور والإناث في نسبة التسرب من وجهة نظر مستشاري التربية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، على عينة تكونت من (38) مستشار تربية تابع لمديرية التربية بولاية الأغواط، وذلك بإستخدام استبيان مفتوح كوسيلة لجمع البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج التالية:

- أكثر العوامل المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي هي كل العوامل التي تعرقل سير حياة الفرد حسب وجهة نظر مستشاري التربية بولاية الاغواط.
- نسبة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في مرحلة الثانوية منخفضة حسب وجهة نظر مستشاري التربية بثانويات ولاية الاغواط.
- نسبة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي مرتفعة عند الذكور أكثر من الإناث.

✚ **دراسة لغراب ويحياوي(2021):** هدفت الدراسة الى التعرف على أهم الأسباب والعوامل الدافعة لتفشي ظاهرة التسرب الجامعي في ظل الظروف غير الأكاديمية وأدق النتائج المترتبة عنه، ونظرا لأهمية الموضوع من الجانب العلمي و العملي في الجزائر، تم استخدام المنهج الوصفي لتحصيل معرفة علمية واقعية من خلال تقصي الجانب النظري والميداني بالاعتماد على استبيان الكتروني وزع على عينة قصدية من طلبة العلوم الانسانية

والاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من جامعة طاهري محمد ببشار بلغ عددها (39) مفردة من ذكور واثنا عشر، وبعد معالجة النتائج المتحصل عليها وفق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية وتحليل النتائج وتفسيرها ، توصلت الدراسة الى أن من دوافع التسرب الجامعي: الظروف المعيشية للطالب وكذا عدم توفر مناصب الشغل لحاملي الشهادات الجامعية، وكذا عدم تحصيل الطالب على التخصص المطلوب.

🚩 **دراسة بسام عبدة (2021):** هدفت هذه الدراسة الى معرفة ظاهرة تربوية تتمثل في التغيب كمؤشر لتفسير التسرب والإخفاق المدرسي قبل وأثناء تفشي جائحة كورونا تركزت هذه الدراسة على المنهج الكمي، وذلك بتقديم نتائج دراسة وصفية أنجزت خلال الثلاثي الثاني للسنة الدراسية 2020/2019 وقد شملت الدراسة (600) تلميذا يدرسون في ثمانية مؤسسات تربوية اعدادية ( 6 بالوسط الحضري و2 بالوسط ريفي) بولاية صفاقس، كما قدم أيضا دراسة لإحصائيات التغيب والتسرب المدرسي خلال السنة الدراسية لموسم 2021/2020 وشملت (120) تلميذا متغيبا عن الدراسة مسجلين بأربعة بإعداديات (محمد محفوظ، الطاهر الحداد، ابن عرفة وعلي النوري) بالاعتماد على تقنية الاستبيان، إذ وقع تمرير الاستمارات على التلاميذ بصفة حضورية اثناء الدروس وبالاتفاق مع مدير المؤسسة التربوية وعدد من المدرسين، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- فئة التلاميذ المتغيبين عن الدراسة جائحة الكوفيد 19 تتركب من تلاميذ من ذوي النتائج الدراسية المتوسطة والجيدة. وجلهم تغيبوا بسبب الإصابة بالوباء او خوفا من العدوى به، حيث سادت لدى العديد من الأسر حالة من الرهاب أثناء الجائحة والموجات التي تلتها.

- اما الفئة الأخرى من التلاميذ فقد كانوا يتغيبون باستمرار قبل واثاء الجائحة وجلهم كان في  
وضعية اخفاق مدرسي، وقد اثرت فترة توقف الدروس بسبب الحجر الصحي على فرص  
تسرب هؤلاء التلاميذ من المدرسة.

- كشفت الدراسة الإحصائية لظاهرة التغيب المنجزة بأربعة مؤسسات تربوية اعدادية أن نسبة  
التلاميذ المتغيبين بسبب جائحة الكوفيد 19 تمثل 25.6 من مجموع المتغيبين عموما وأن  
البقية كانوا يتغيبون بسبب فقدان الرغبة في الدراسة ودخولهم في مسار التسرب والافاق  
المدرسي، ذلك أن التغيب عن الدراسة ارتفع نسبيا إثر ظهور الجائحة بما قد ساهم في  
ارتفاع مؤشرات التسرب الدراسي.

 **دراسة أمل مروان(2022):** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التسرب المدرسي الإلكتروني  
في الأردن من وجهة نظر المعلمين من خلال التعرف على أسبابه وأنواعه ودرجة انتشاره،  
ودرجة توافق المعلمين على الأسباب والأنواع، وأجريت الدراسة في لواء القويسمة في محافظة  
العاصمة عمان في الأردن، بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ،-2022  
2021ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المختلط (الكمي و النوعي) وقد  
طورت الباحثة أدوات الدراسة حيث طبقت أداة المقابلة على العينة مكونة من (30) معلما  
ومعلمة تم اختيارها بالطريقة القصدية، وقد تم إعداد الاستبانة من نتائج المقابلات وطبقت  
على عينة مكونة من (362) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد  
تطبيق الدراسة وإجراء التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من  
أبرزها: تحديد مجموعة من أسباب التسرب المدرسي الإلكتروني، وتم تقسيمها إلى ثلاث

مجالات؛ المجال الأول أسباب تقنية وفنية والمجال الثاني أسباب اقتصادية والمجال الثالث أسباب اجتماعية وثقافية، وتوصلت الدراسة إلى تصنيف أنواع التسرب المدرسي الإلكتروني إلى نوعين رئيسيين؛ تسرب مدرسي إلكتروني ظاهري وتسرب مدرسي إلكتروني غير ظاهري، وأظهرت الدراسة أن درجة توافق المعلمين على هذه الأسباب والأنواع كانت مرتفعة، ودرجة انتشار ظاهرة التسرب المدرسي الإلكتروني مرتفعة.

### التعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة الحالية، وبعض الدراسات الأخرى المشابهة التي تم الإطلاع عليها ومراجعتها من خلال القراءة الاستطلاعية الحثيثة والتي لم تذكر في دراستنا لاعتبارات بحثية بحتة ؛ تبين ان هذه الدراسات اشتركت في بعض النقاط مع الدراسة الحالية واختلفت معها في بعض النقاط الأخرى، ومن اوجه النقاط المشتركة ما يلي:

- اشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في بعض الأهداف والمتغيرات مثل التسرب الدراسي وأهم الأسباب والعوامل المؤدية اليه.

- اعتمدت اغلب الدراسات والدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإستكشافي وهو الأنسب لمثل هذه الدراسات ماعدا دراسة عبيد وبن تيشة (2015) اللذان اعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما.

- اشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام ادوات جمع البيانات مثل: الاستبيان المغلق والذي كان مصمما في اغلبها من طرف أصحابها مثل دراسة الذهبي(2015) ودراسة رابح بن عيسى(2016) ودراسة عمروني وتشعبت (2017).

- اشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات الأخرى في نوع العينة حيث لم تتجه الى العينة مباشرة بل كانت العينة ممثلة بالأفراد المحيطين بالمتسرب وللذين لهم علاقة مباشرة معه كدراسة بن بوجمعة وزعيتري (2020) حيث كانت العينة مستشاري التوجيه، ودراسة أمل مروان (2022) اين كانت العينة ممثلة في المعلمين والمعلمات، أما الدراسة الحالية فقد اتجهت الى مساعدي التكوين والأساتذة ومستشاري التوجيه وبعض الإداريين والمدراء بصفتهم الأقرب الى المتربصين بالتوالي.

- اغلب الدراسات والدراسة الحالية كان حجم العينة يتراوح بين الصغيرة والمتوسطة دراسة عبيد وبن تيشة عدد المفردات (305)، دراسة الذهبي (168) مفردة، دراسة بن عيسى (90) مفردة، دراسة عمروني وتشعبت (728) مفردة، دراسة بن بوجمعة وزعيتري (38) مفردة، دراسة لغراب ويحياوي (39) مفردة، دراسة بسام عبيدة (720) مفردة ودراسة أمل مروان (362) مفردة.

- تشاركت الدراسة الحالية مع الدراسات الجزائرية الواردة من حيث البيئة الجزائرية أو ما يمثل الإطار المكاني أو الحدود الجغرافية وهو التشابه والتقارب في الموروث الثقافي والاجتماعي. أما اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المعتمدة فيها يعود الى بعض الأسباب نذكر منها:

- تعدد الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات إضافة الى الاستبيان بعض الدراسات اعتمدت أيضا على المقابلة والملاحظة والسجلات والوثائق، كدراسة الذهبي (2015)، ودراسة عبيد وبن تيشة (2015) التي اعتمدت على تحليل الوثائق وتحليل المعطيات واعتمدت دراسة بن بوجمعة وزعيتري (2020) على الاستبيان المفتوح، ودراسة لغراب ويحيوي (2021) اعتمدت على الاستبيان الإلكتروني وهوما يشير الى حرية الباحث في اختيار الأداة المناسبة لبحثه أو دراسته.

- بعض الدراسات كانت عبارة عن دراسة تتبعية كدراسة عبيد وبن تيشة (2015) حيث استمرت من الموسم الجامعي 2010/2011 الى غاية الموسم الجامعي 2014/2015.

- اختلاف السياق الثقافي والاجتماعي والحضاري لمجتمعات الدراسة التي تناولتها هذه الدراسات مع الدراسة الحالية والفترة الزمنية التي أجريت فيها حيث ان بعضها تم خلال جائحة كورونا كدراسة بسام عبيدة (2021).

- على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت التسرب الدراسي ورغم شيوع البحث في الموضوع، غير أنه لم يقع في متناولنا- في حدود علم الباحثان - دراسات أجنبية حديثة لزيادة اثرء الموضوع، كما ان الدراسات التي تناولت موضوع التسرب في قطاع التكوين المهني شحيحة رغم أهمية الموضوع مقارنة بقطاع التربية والوطنية أو التعليم العالي.

لذلك تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدراسات السابقة (سألقة الذكر) في أنها أفادت في إعداد الإطار النظري وإثرائه، والتعرف على مفهوم التسرب الدراسي ولمحة عن قطاع التكوين المهني ومدى أهميتهما.

وأيضاً ساعدت في تكوين فكرة ومعرفة شاملة عن طريقة اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وتحليل وتفسير النتائج إضافة إلى التوصيات والدراسات المقترحة وكذلك المراجع.

# الفصل الثاني: التسرب الدراسي

## تمهيد

- 1- لمحة تاريخية عن التسرب الدراسي.
- 2- تعريف التسرب الدراسي.
- 3- تعريف التسرب في قطاع التكوين المهني.
- 4- بعض المفاهيم المرتبطة بالتسرب الدراسي.
- 5- مظاهر وسمات المتسربين دراسيا.
- 6- أنواع التسرب الدراسي.
- 7- أسباب التسرب الدراسي.
- 8- أسباب التسرب في التكوين المهني.
- 9- الآثار المترتبة عن التسرب الدراسي.
- 10- الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب الدراسي.

## خلاصة الفصل

## تمهيد:

تكتسي ظاهر التسرب المدرسي أهمية بالغة تترك القائمين على مجال التربية والتعليم والتكوين المهني و على الرغم من أهمية التكوين المهني، والمجهودات التي تبذلها الدولة للنهوض بهذا القطاع وإنجاحه، نجد أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون تحقيقه الأهداف المرجوة، لما ولعل من أهم هاته المعوقات ظاهرة تسرب المترشحين من قطاع التكوين المهني، ونظراً لهذه الظاهرة من آثار سلبية ليس فقط من الناحية النفسية والاجتماعية للمترشحين، بل سببت هداراً اقتصادياً كبيراً في الجوانب المادية للفرد والمجتمع، وعليه سننتظر في هذا الفصل لمفهوم التسرب ومفهوم التسرب في قطاع التكوين المهني، وبعض المفاهيم المرتبطة به، مظاهره أنواعه، الأسباب والعوامل المؤدية للتسرب في قطاع التكوين المهني، وآثاره والإجراءات الوقائية للحد من هذه الظاهرة.

## 1. لمحة تاريخية عن التسرب الدراسي:

إن التسرب الدراسي عبارة عن حقيقة اجتماعية لا نستطيع نفيها ولا تغطيتها، بحيث أصبحت هاته الحقيقة تأخذ اتجاهات خطيرة تمس سلامة النظام العام للمجتمع، لذلك أصبح من المهم طرح هذا المشكل الاجتماعي بجدية.

ويعود واقع التسرب الدراسي الى بداية تاريخ المدرسة، لكن هذا المفهوم لم يظهر سوى اواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات حيث أصبح مشكل تربوي له صدى، فقبل الستينيات والسبعينيات كان الكثير من الشباب يتركون المدرسة وفي سن مبكرة، إلا ان ذلك لك يكن مشكل بحيث كان العمل اليدوي في تلك الفترة له أهمية اجتماعية كبيرة، وكان من المهم كسب القوت. (بن عمر، 2018، ص.415)

## 2. تعريف التسرب الدراسي:

تعدد تعريفات التسرب الدراسي بتعدد وجهات النظر اليه ومع ذلك فأغلبها يصب في نفس القالب اذن فالترب المدرسي هو " ترك التعليم قبل اتمام مرحلته، أو ترك الدارس للبرنامج لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها او خلال إحدى سنواتها، والتسرب له اسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية".

(شحاتة، والنجار، 2022، ص.102)

### 3. تعريف التسرب في قطاع التكوين المهني:

هو "عدم قدرة المؤسسة التكوينية الاحتفاظ بالمتكون بعد التحاقه بها، والتسرب من المؤسسة التكوينية يتمثل في فشل المتكون في اتمام تلك المرحلة من البرنامج التكويني، وعدم استمراره حتى نهاية المدة التكوينية". (بلقمرى، 2014، ص.65)

### 4. بعض المفاهيم المرتبطة بالتسرب الدراسي:

هناك مجموعة من المصطلحات والمفاهيم المتداخلة والتي لها علاقة بالتسرب من قريب أو من بعيد يجب الإحاطة بها نذكر منها على سبيل المثال:

أ. الرسوب المدرسي: "هو اخفاق الطالب في الوصول الى المستوى المطلوب لنقله الى صف أعلى، مما ينجم عنه بقاءه للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المناهج، وذلك للوصول الى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية. او هو الممارسات التي تجعل الطالب لا يحقق الحد الأدنى المطلوب من المعايير العلمية الاكاديمية اللازمة للنجاح، مما يقوده الى اعادة صفه، بينما يرفع اقرانه للصف التالي".

ب. الفشل الدراسي: يطلق مفهوم الفشل الدراسي حسب ميلاريت "على النتائج التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي، سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية او الانتقالية الاجرائية الرسمية، فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي ذلك فشلا".

ت. الانقطاع المدرسي: "يعرف بأنه انقطاع التلميذ عن المدرسة، او بعض الحصص الدراسية بصورة متقطعة او منتظمة ومتكررة مما يضر بنموه المعرفي ويتسبب في انخفاض مستوى تحصيله، ويؤدي الى رسوبه تسربه من المدرسة".

ث. التخلي عن الدراسة: هو "الانقطاع الارادي عن المدرسة، وذلك لأسباب عديدة ومختلفة قد تكون اجتماعية او اقتصادية، وعادة ما يطلق مصطلح التخلي عن الدراسة بمحض الارادة على المتدربين بمرحلة الثانوي او الجامعي".

(زواوي أحمد، 2022، ص.39)

#### 5. مظاهر وسمات المتسربين دراسيا:

التسرب هو سلسلة متعاقبة من الاحداث والتي ينتج عنها في الاخير اهمال وترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي والتي تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة واللامبالاة الى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية مع معلمين او ادارة وحتى اعوان ومن خلال النقاط التالية يمكننا ان نتعرف على التلاميذ الذين لديهم اقبال على الانفصال عن الدراسة من خلال ما يلي:

- التسرب يبدي كرها للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة التسلطية للمعلم او الممارسات الادارية للمدرسة الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصففي داخلها مما يتيح لديه كثرة الغيابات الغير مبررة التي تؤثر سلبا على متابعة دروسه بشكل عادي.
- عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المحصل عليها بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا

كانت سيئة حيث نلاحظ عادة ان المتسرب يكون قد اعاد أكثر من سنة.

- تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر في الدخول لعالم الشغل حيث ينظر الى المدرسة اختيار وتوجه مفروض من العائلة.
- يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت او اجتماعية او مادية تؤثر بشكل او بآخر في مسيرة التلميذ المدرسية وتحصيله.
- تكرار التأخير عن الدوام المدرسي في الصباح.
- الهروب من بعض الحصص. (ناصر وحامد، 2015، ص.26)

## 6. أنواع التسرب الدراسي:

هنالك نوعان من التسرب في وسط التكوين المهني، وهما:

- أ. **التسرب المبكر:** هذا النوع الهام من المتسربين يتعلق بأولئك الذين لم يلتحقوا فعليا على الاطلاق بالفروع التي سجلوا بها، ونجحوا في الاختبارات الكتابية التي تسمح لهم بالالتحاق لمتابعة تكوين مهني؛ هم في العادة من طالبي الحصول على شهادات مدرسية لفائدة اوليائهم (قصد الحصول على العلاوات الاجتماعية)، او الباحثين عن رخصة لتأجيل التحاقهم بالخدمة العسكرية الوطنية.
- ب. **التسرب أثناء التكوين:** هذا النوع من المتسربين هم مجموعة من المترشحين المسجلين في القوائم الاسمية لأحد الفروع التي تزاوّل دراستها بالمؤسسة التكوينية، والذين تخلو عن مقاعد الدراسة طوعية أو تحت أي ظرف او سبب من الأسباب ولم يكملوا الفترة التكوينية التي تمنحهم شهادة تؤهلهم لولوج عالم الشغل.

(بلقمرى، 2014، ص.3)

## 7. أسباب التسرب الدراسي:

إن استفحال هذه الظاهرة يقف وراءه جملة من الاسباب الحقيقية والفعلية والتي تحدث في الوسط التربوي وخارجه، ومن بين هذه الاسباب نجد:

### أ. الأسباب الذاتية (الشخصية):

والتي تتمثل في:

- التأخير الدراسي وعدم القدرة على استيعاب بعض المواد، هذا الامر يشعر الطفل بأنه غير قادر على مسايرة زملائه في الصف فيهرب من المدرسة.
- المرض العضوي أو القصور، وهو ما يجعل التلميذ يتغيب كثيرا عن الدراسة فيصعب عليه تدارك ما فاتته من التحصيل العلمي، فيضطر على مغادرة المدرسة.
- إصابة الطفل باضطراب نفسي لسبب من الاسباب.
- الخوف من الامتحانات والخوف من المعلم المتسلط أو من التلاميذ الذين يكبرونه سنا وسوء العلاقة معهم، مما يجعله يهرب من المدرسة.
- عدم القدرة على التكيف مع محيط المدرسة لغياب القابلية مثلا.

### ب. الأسباب العائلية والأسرية:

في الواقع ان للأسرة مساهمة كبيرة في تسرب أبنائها، ويكون ذلك في الحالات التالية:

- انخفاض المستوى المعيشي للأسرة، وضعف الدخل اليومي للعائلة.
- حياة التنقل والترحال لدى بعض الأسر.

- نظرة الآباء لبناتهم والتي يجبرن على لزوم البيت إذا ظهرت عليهن علامات الانوثة، ومساعدة الام وانتظار من يطلب يدها.
- جهل الأسر للهدف الأسمى والنبيل من التعليم، وطلب العلم كوسيلة للثقافة والتنوير وإعداد النشء للمستقبل، وحصرها للتعليم في غاية مادية بحتة.
- تفكك الأسرة بسبب الطلاق أو الوفاة، وما ينجم عنه من مشاكل في حياة الطفل.

(سلاطنية، 1999، ص.113)

#### ت. الأسباب المدرسية:

في الكثير من الأحيان تكون سوء العلاقة بين المعلم والتلميذ وبين الادارة والتلميذ وعدم فهم اوضاعه سببا في مغادرة التلميذ للمدرسة، فالمدرس مثلا شديد القسوة او التسلط يجعل التلميذ يخاف ولا يعبر هما في نفسه، ويضعف مستواه وقد ينسحب من المدرسة ويبتعد عن الأذى.

اضافة الى النظام التعليمي يتحمل بصورة عامة ومباشرة زيادة حجم التسرب، خاصة إذا عجز عن تحقيق الاهداف التربوية والارتقاء بمستوى التلميذ الى المستوى المطلوب، كما أن ضعف فاعلية اشراف ادارات المدارس على عملية انتظام التلاميذ في مدارسهم، ومتابعة المتغيبين منهم بصورة جادة، يؤثر بشكل سلبي على اهتمامات التلاميذ وقابليتهم للدراسة.

كما أن كثافة البرامج وكبر الحجم الساعي وثقله يعود سلبا على التلميذ، حيث لا يجد متسعا من الوقت لإشباع رغباته وحاجياته خارج المدرسة، وهذا ما يؤثر على استعداداته ورغباته النفسية.

ويمكن القول أيضا ان بعد المدرسة خاصة في الظروف الطبيعية القاسية، حيث يكثر تأخر التلميذ ويتكرر غيابه وبالتالي اقصاؤه من المدرسة.

كلها عوامل تؤثر بشكل كبير في نظامية التلميذ تجاه مدرسته وتعليميه.

### ث. الأسباب الاجتماعية:

إن للأسباب الاجتماعية أيضا تأثير كبير على ظاهرة التسرب المدرسي، وهذه الأسباب يمكن اجمالها في:

- مجالسة الطفل لرفقاء السوء، فالطفل يقضي في الشارع معظم وقته، فإذا خالط أقران السوء صار من جنسهم، فيصبح يتغيب ويهرب من المدرسة اقتداء بأصحابه.
- العادات والتقاليد، وخاصة في المناطق الريفية بصورة عامة والتي تمتاز بسيادة نوع من التقاليد والاتجاهات الخاطئة، منها الموقف من التعليم بصورة عامة والموقف من تعليم الفتاة اضافة الى المناخ الثقافي والمستويات التعليمية الضعيفة للآباء، وقصور الوعي الثقافي عندهم وضعف إدراكهم لمنافع التعليم، والظروف البيئية الصعبة، والخدمات الصحية المتدنية، وانتشار الامراض لدى الآباء كسوء التغذية وغيرها.

كل هذه العوامل هي عوامل مغذية لمشكلة التسرب المدرسي (فهيم، 2007، ص.17).

## 8. اسباب التسرب في التكوين المهني:

تؤثر العوامل التالية في ظاهرة التسرب في وسط التكوين المهني: العائلة، البيئة، (الشارع، الأقران ...)، المناخ في وسط التكوين المهني (التنظيم، التأطير، البرامج الأساتذة، ...)؛ وكذلك التغيب أثناء التكوين، بالإضافة الى تدخل عامل آخر لكن بصفة محدودة، وهو عامل الرسوب في وسط التكوين المهني، وكلها تؤدي في النهاية الى ظاهرة التبدد في وسط التكوين المهني.

### أ. الأسباب الداخلية المتعلقة بالتكوين:

- الفشل المدرسي.
- التغيب المتكرر.
- السيرة غير المتكيفة مع السياق.
- غياب الدافعية، غياب الأساتذة.
- التوجيه المهني السيئ، الخاطئ والناقص.
- عدم مواءمة المناهج التكوينية مع حاجات المتكونين.
- نقص النشاطات شبه المدرسية ونشاطات اللعب.
- عدم مواءمة بروفيل مدير المركز.
- نقص التكوين الاولي لمدرء المؤسسات.
- عدم تكيف التكوين الاولي للأساتذة مع احتياجات المركز والمتكونين.

**ب. الأسباب الخارجية:**

- ضعف دخل العائلة (الوضع الاقتصادية).
- المشاكل العائلية (انفصال الأولياء، الطلاق ...).
- الموقف السلبي للأولياء اتجاه المؤسسة التكوينية.
- الحالة الصحية للمتكون.
- الزواج المبكر للفتيات.
- حركة التجمع البشري (مد الهجرة).
- أمية الأولياء.

كل هذه العوامل مجتمعة تتأثر وتؤثر بدرجة أو بأخرى في التسرب في وسط التكوين المهني، لكن العوامل الكبرى تبقى:

-نقص المنشآت والتجهيزات القاعدية. الوضعية العائلية الصعبة لعائلات المتكويين (صعوبة المتابعة داخل القسم أو الورشة التكوينية، زوج بسيط من النظارات يكفي، العدوان اللفظي، عندما تتدخل الأمية والفقر).

-كذلك الاختيار المهني المبكر (قبل الأوان) وغير الدافعي يؤدي بالضرورة الى التسرب، وهذا بالنظر الى تدني دافعية عدد كبير من المترشحين حتى قبل الانطلاق في التكوين، وإبدائهم استعدادات عامة تؤثر على أهمية العمل في هذا الاتجاه قصد تعزيز دافعية

التعلم لديهم، كما يجب الإشارة الى ان اسبابا اخرى تؤدي الى هذه المشكلة اهمها الممارسات الصفية، ممارسات اساتذة التكوين المهني (بالنسبة لفئة المراهقين لا يمكن تجاوز قاعدة: استاذ جيد = مهنة او اختصاص مهني جيد)، وتأثير المواد المدرسة او الخبرات التعليمية السابقة.(جنفال،2003، ص.36)

كما يبدو بوضوح أن مستخدمي التوجيه لا يعملون بشكل كاف في إطار الاختيار المهني، بحيث لا تسجل في العادة نشاطات تهدف إلى مساعدة المترشحين على معرفة نقاط قوتهم وتوقعاتهم، استكشافهم للعالم المهني والتكويني، مقارنة نقاط قوتهم مع ما تتطلبه المهن المرغوب فيها، اكتشاف وتحديد المهن المرغوب فيها، مقارنة المهن المختارة والمحددة لمشروعهم المهني، وإنجاز المشروع المهني (بلقمرى،2020، ص.65).

بالإضافة إلى ما تم ذكره سالفاً هناك بعض العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي، ويمكن تقسيمها إلى عوامل فردية مرتبطة بالمتربص في حد ذاته، وعوامل مؤسسية مرتبطة بالعوامل المتعلقة بالمؤسسة، والتي قد تؤدي إلى الهدر "رسوب أو تسرب المتربص"

### ت. العوامل الاجتماعية:

تلعب العوامل الاجتماعية دورا خاصا في التأثير في التسرب بالإيجاب او السلب ولقد عرفها النوري (1998) "بأنها العوامل والظروف المتصلة بأسرة المتربص من استقرار أسري وظروفها الاقتصادية، والبيئة المحلية في المجتمع وثقافته وتحدد في مظاهر النشاط الاجتماعي".

### ث. العوامل الشخصية:

❖ **العوامل المتعلقة بالصحة النفسية:** ان العوامل النفسية هي عوامل شديدة التأثير على التحصيل العلمي للمتربص واهم شيء نتحدث عنه في هذا المجال هو الصحة النفسية، فإذا كانت الصحة النفسية للتلميذ مضطربة، فلا تتوقع من ان يكون تلميذا ناجحا باستثناء بعض الحالات.

فقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية انها "ليست مجرد غياب الاضطرابات النفسية، بل هي حالة من العافية يستطيع فيها كل فرد إدراك امكاناته الخاصة والتكيف مع حالات التوتر العادية والعمل بشكل منتج ومفيد والاسهام في مجتمعه المحلي".

❖ **عوامل الصحة الجسدية:** تعد اضطرابات الصحة الجسدية من العوامل الشديدة التأثير على التحصيل الدراسي للمتربص، وعلى مسايرة زملائه في الدراسة، ونجد ان العوارض التي تعيقه عن التمتع بصحة جسدية كثيرة، منها اضطرابات النمو الجسمي وضعف البنية الجسدية والامراض العارضة والمزمنة، والعاهات الخلقية واضطرابات جهاز الكلام، او السمع او البصر.

❖ **العوامل البيداغوجية:** وعي تعتبر من العوامل ذات التأثير الكبير على تحصيل المتربص وعندما نقول العوامل البيداغوجية، فإنه يقصد بذلك جملة من المتغيرات، منها كفاءة الاساتذة وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والمناهج ونظام الامتحانات وكذا التوجيه المدرسي.

❖ **العوامل التنظيمية:** ونقصد بالعوامل التنظيمية تلك القوانين والتشريعات التي تنظم المؤسسة، وهي تلعب دورا حيويا في العملية التربوية، فنجاح او فشل العمل التربوي يتوقف على نجاح ادارة المؤسسة في تطبيق القوانين والنظم. (سري،2000، ص.28)

## 9. الآثار المترتبة عن التسرب الدراسي:

إن ظاهرة التسرب لا تعود على التلميذ فحسب وانما يتعداه الى المجتمع بشكل عام، اي ان التسرب يؤدي الى:

- ازدياد عدد الاميين، وبخاصة إذا كان التسرب قبل ان يتقن التلميذ المهارات الاساسية في القراءة والكتابة، والحاب، ولم يعتمد المتسرب الى التعلم الذاتي المستمر، او الالتحاق بمراكز الامية كما ان ازدياد عدد المتسربين من هذا النوع يزيد من الاعباء المالية والادارية للدولة.
- ان التسرب يتيح للتلميذ وقتا طويلا من الفراغ، قد لا يحسن الاستفادة منه، وبخاصة إذا لم يتأهل لمزاولة مهنة ما، خاصة ان قانون العمل الجزائري وغيرها من القوانين العالمية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية تمنع استخدام من لا يقل عمره عن ستة عشر عاما في العمل، مما يجعل هذا الفراغ مدعاة للانحراف، والعبث.
- كما ان تسرب التلميذ قبل البلوغ البدني وحصوله على الخبرة التي تجعله اقل كفاية في العمل، واقل انتاجا مما لو قدر له ان يواصل دراسته، وفي هذا ضياع للطاقات البشرية في المجتمع. (الدويك،1998، ص.267)

- التسرب يؤدي الى اهدار الطاقات والقدرات والاهداف التربوية ويؤثر تأثيرا كبيرا على المجتمع وتكوينه، لأنه يؤدي الى زيادة نسبة الامية والبطالة، ويسبب ضعف الاقتصاد والنتائج الاجتماعية، ويزيد من اتكالية الفرد واعتماده على الغير.

- ان هذه المشكلة التربوية الاجتماعية تشكل حالة اجتماعية غير متزنة ولها دورا هاما في تحويل بعض افراد المجتمع الى أميين غير منتجين، او الى منحرفين شواذ ومفسدين، مكونين لعصابات السطو والاجرام التي تزعزع امن المجتمع وتؤدي الى زيادة في نسبة الجريمة في المجتمع. (نصر الله، 2004، ص. 494)

- تسرب التلميذ من المدرسة لا يعتبر قضية او موضوعا شخصيا لان الطفل في مثل هذا الوضع لا يكون بمفرده بل توجد معه ومن حوله الاسرة التي تسعى في بعض الاحيان الى مواصلة ابنها للتعليم والدراسة للاطمئنان على مستقبل ابنها.

- نحن نعيش في مجتمع له قيم وانماط ثقافية وعادات وتقاليد اعطت التعليم مكانة واهمية خاصة، لذا لا يرحم من يتقاعس او يفشل في هذا المجال ولا يصبح ذا شأن ومكانة، لان المجتمع يحتاج الى الافراد المتعلمين والمؤهلين علميا للقيام بمهمة القيادة وتسيير الامور والحاجات.

- يؤدي التسرب في بعض الاحيان الى خلق المشاكل الأسرية، والصراعات التي تنشأ بين الأهل، وخصوصا عندما يتهمون بعضهم البعض بالمسؤولية عن هذا الوضع الذي وصلت اليه الاسرة.

- من ناحية اخرى ان الفشل في المدرسة او الحصول على نتائج مدرسية ضعيفة سيؤثران بصورة مباشرة على التلاميذ ويؤديان لتسربه من المدرسة، وهذه التأثيرات تظهر في الكثير من الحالات بصورة اضطرابات نفسية، وجسدية واجتماعية. (نفاذ، د.ت، ص.24)

#### 10. الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب الدراسي:

لتصدي ظاهرة التسرب المدرسي لابد من تضافر مجموعة من الجهود للوقوف امامها وذلك من خلال قيام كل من الادارة المدرسية والاسرة بدورها على أكمل وجه.

أ. الاجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية:

- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم التربوية وغير تربوية بالتعاون من الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الاولياء.
- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة البدني، النفسي بالرغم من ان العقاب ممنوع بشتى اشكاله في المدارس الا انه يمارس من طرف الجهاز التعليمي مما يتطلب وضع آليات مراقبة ومتابعة.

- تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة المتوسطة ووضع آليات لمتابعة اجراءاته وتنفيذها.

-تفعيل الانشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها.

-العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة.

- مساعدة المعلم للتلاميذ لمعالجة ضعفهم.

- مساعدة التلاميذ في نفقات التعليم.

- تنويع الاساليب التعليمية.

- توفير بناء مدرسي جيد.

- توفير الحماية للتلاميذ داخل المدارس.

#### ب. الاجراءات الوقائية من قبل الأسرة:

- اقناع الاسرة بضرورة تهيئة الجو الاسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان

المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.

- عدم تكليف ابنائهم التلاميذ بمهام اسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير

الوقت الكافي لهم للدراسة.

- تفعيل الاتصال والتواصل بين الاسرة والمدرسة لمتابعة تطور ابنائهم والوقوف على

مشاكلهم التي يوجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

- مشاركة الاسرة في الأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.

(ناصر، وحامد، 2022، ص.31)

## خلاصة الفصل:

جاء في هذا الفصل تبيان ظاهرة من الظواهر التربوية المتفشية الا وهي الهدر التربوي وبالأخص التسرب المدرسي منها، هذه الظاهرة القديمة الحديثة التي لازالت تطفو على الواجهة والتي لم يتفق فيها على على تعريف موحد، وذلك لإرتباطها وتداخلها ببعض المفاهيم المشابه لها من خلال ابعادها والتي يسعى الباحثون دائما لإدراكها، ثم تم سرد مظاهر وسمات المتسربين إضافة الى أنواع وأسباب التسرب وأهم الآثار المترتبة عليه ومجموعة الإجراءات الوقائية للحد من هذه الظاهرة.

## الفصل الثالث: التكوين المهني

### تمهيد

- 1- تعريف التكوين.
- 2- تعريف التكوين المهني.
- 3- تطور التكوين المهني في الجزائر.
- 4- اهمية التكوين المهني.
- 5- اهداف التكوين المهني.
- 6- مبادئ التكوين المهني.
- 7- انماط وانظمة التكوين المهني.
- 8- مستويات التكوين المهني.
- 9- مكونات النظام الوطني للتكوين المهني.
- 10- علاقة قطاع التكوين المهني بقطاع التربية والتعليم والعمل.

### خلاصة الفصل

## تمهيد :

يعتبر قطاع التكوين المهني على المستوى الوطني من القطاعات البالغة الأهمية، وتلك الأهمية نابعة من دوره الفعال في تغذية سوق العمل بالكفاءات من ذوي الخبرة و المؤهلات المهنية العالمية بخبايا المهن، إضافة للدور الفعال في مختلف المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهني، إضافة إلى الدور الاقتصادي المتمثل في تطوير المجتمع والنهوض به وتوفير احتياجات الوطن بوضع إمكانيات الأفراد في خدمته، وتتمحور النقاط الأساسية لهذا الفصل حول تحديد مفهوم التكوين المهني وإلقاء لمحة عن نشأته وتطوره في الجزائر، أهميته وأهدافه، يليه أهم مبادئه إضافة إلى أنماط، أنظمة ومستويات التكوين المهني، وأخيرا مكونات النظام الوطني للتكوين المهني وعلاقته بقطاع التربية والتعليم.

## 1. تعريف التكوين:

أ. تعريف التكوين لغة: كون الشيء؛ أي أوجده وأنشأه، أو أحدثه.

(البستاني، 1986، ص. 662)

ب. أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية: Formation، فتعني اكتساب معلومات

متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة. (Plur- dictionnairei, 1977, p.569)

ت. **تعريف التكوين اصطلاحاً:** نظراً لكون عملية التكوين تشمل جوانب عديدة، لذا حاول

عدد من الباحثين ضبط معانيه وفق مجموعة من التحديدات التي نلخصها في التعاريف

التالية :

\*يعرف دي مونتومولان التكوين بأنه: "يدل على إحداث تغيير إرادي في سموك

الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية". (بوسعدة، 2011، ص. 296)

## 2. تعريف التكوين المهني:

ظهر هذا المصطلح خلال الستينيات ولم يكن هذا المفهوم واضحاً في ذلك الحين إلى

أن وجهت منظمة العمل الدولية (O.L.L) الدعوة لعقد مؤتمر دولي لهذا الموضوع " عقد في

تونس " بمشاركة مصر ولم يكن هنالك اتفاق على ترجمة هذا المصطلح الى العربية وباردت

تونس بترجمته الى التكوين المهني، وتم توزيع المسؤولية على عدة وزارات فاختصت وزارة

الشؤون الاجتماعية بحالات المتسربين من التعليم الابتدائي واختصت وزارة التربية والتعليم

بمن التحقوا بالتعليم الاعدادي ولم يكملوا التعليم به وهكذا وقد انشأت وزارة الشؤون

الاجتماعية ادارة خاصة بالتكوين المهني. (جوادي، 2016، ص. 48)

يعرف التكوين المهني على انه نمط من التعليم يحضر المتعلم الى اكتساب شهادة مهنية، أي كفايات ذات طابع مهني يؤهله لممارسة مهنة معينة، وهو ما يفرقه على التعليم العام الذي نجده يفتقد لفكرة المهنة، حيث يلاحظ على هذا الاخير انه يركز على اكتساب التلميذ معلومة عامة من خلال مواد مختلفة (لغة، رياضيات، علوم طبيعية، تاريخ الى غير ذلك)، أما التكوين المهني فنجده يؤسس لتحقيق الطالب كفايات حرفية في مهنة مطلوبة اجتماعيا، وينتمي قطاع التكوين المهني في الجزائر لوزارة التكوين والتعليم المهنيين.

(سامعي، 2011، ص.19)

والتكوين المعني هو مجموعة الاجراءات التي تهدف الى اعداد الافراد للعمل، سواء كأجراء او مستقلين، كما يتعلق في ذات الوقت بالإعداد للأعمال المهنية العامة، وباكتساب خبرات خاصة وهو يضم من ناحية ثلاثة إجراءات التي توفق القوة العاملة للتغيرات التي تحدث في الاقتصاد والمجتمع ككل، هذا من اجل المقاومة الايجابية للبطالة.

(بن عزة، 2013، ص.78)

وقد عرفت وزارة التكوين المهني سنة (1995) التكوين المهني على انه يسمح باكتساب تأهيل مهني أو مجموعة المؤهلات او المهارات المهنية الجديدة، كما كان نوعها، وذلك لأي إنسان بالغ ومستعد لنيل عمل، بغض النظر عن مستوى ونوعية العمل الذي يناله.

كما عرف التكوين المهني على أنه نشاط مخطط يهدف الى تغيير الفرد والجماعة وإحداث نوع التجديد في المعلومات والخبرات والمهارات والمؤهلات وطرق العمل، مما يجعل هذا الفرد أو الجماعة يؤدي العمل بطريقة عالية وكفاءة ومهارة. (مامانو، 2019، ص.47)

### 3. تطور التكوين المهني في الجزائر:

قامت الجزائر بإجراءات لترقية التكوين المهني بهدف توضيح مكونين وإطارات إدارية لتسيير المؤسسات سنة 1963، غير ان الانطلاقة الحقيقية للتكوين المهني كانت بعد مؤتمر الرابع للحزب سنة 1979 مع بداية المخطط الخماسي الاول، حيث تقرر بناء 276 مركزا للتكوين في غضون خمس سنوات مضافة الى 69 مركزا التي كانت من قبل.

\*وعليه مر تطور التكوين المهني في الجزائر بعدة مراحل هي :

أ\_ المرحلة الأولى: مرحلة ما بعد الاستقلال مباشرة (1962\_1966): وقد اعترت هذه الفترة عدة صعوبات، أبرزها :

- قلة هياكل الاستقبال، بحيث لم يكن هنالك إلا حوالي 25 هيكل بطاقة استيعاب 5000 منصب.

- عدم تماشي محتويات البرامج مع خصائص المجتمع الجزائري الحضارية والتنمية، وقد اتخذت إجراءات وتدابير في هذا الشأن تمثلت فيما يلي:

- إعادة فتح وتشغيل المؤسسات والهياكل التي غادرها المستعمر.
- إضافة مهن وتخصصات جديدة وخاصة في بعض المجالات.

• إنساء المحافظة الوطنية للتكوين المهني، حيث تكفلت بكل ما يتعلق بالتكوين المهني والتقني. (المهنا، 2001، ص.11)

**ب\_ المرحلة الثانية: مرحلة المخططات التنموية:** وهي مرحلة المخطط الثلاثي

( 1967\_1969 ) والمخططين الرباعيين (1970\_1977) الى غاية 1980.

وفيما يتعلق بالمرحلة الاولى (المخطط الثلاثي) فقد تميزت ب:

- مواصلة توسيع المؤسسات وهياكل الاستقبال.
- إعادة تكييف بعض التخصصات مع الواقع الاقتصادي.
- إضافة فروع وتخصصات جديدة.
- تنظيم العلاقة بين هياكل التكوين المهني والقطاع الاقتصادي.

**ج\_ المرحلة الثالثة: تطور التكوين المهني ما بين (1970\_1980):**

وهي المرحلة التي ظهرت فيها الهياكل والإطارات البيداغوجية العليا للتقنيين والتقنيين السامين والمهندسين، وتم فيها وضع المبادئ الأساسية التي تهدف الى تكوين دائم ومستمر يتكفل بالشباب العاطل الذي يبحث عن عمل، إضافة الى برامج الرسكلة، ويلاحظ في هذا المرحلة على الخصوص عدم وجود اي ترابط لو تناسق بين المنظومتين التربوية والتكوينية.

**د\_ المرحلة الرابعة:** وهي التي تتمثل بظهور نمط التمهين مع بداية الثمانينيات، وتم تطوير نمطين للتكوين المهني هما؛ التمهين والتكوين عن بعد بالإضافة الى النمط التقليدي، وشهدت

هذا المرحلة ارتفاعا كبيرا في عدد الشباب المتكون. (بواب، 2017، ص.233)

#### 4. أهمية التكوين المهني:

- يلعب التكوين المهني دورا فعالا في جميع المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهنية ويبرز دوره من الناحية النفسية والاجتماعية في مساعدة الفرد على الشعور بالرضا عن عمله ورفع الروح المعنوية لديه.
- اما من الناحية الاقتصادية فيتمثل دوره في تكوين المجتمع والنهوض به وتوفير احتياجات الوطن من العاملين والفنيين، ووضع إمكانيات الأفراد في خدمة هذا الوطن بزيادة الانتاج من الناحية الكمية والكيفية.
- كما تكمن أهميته في تخفيض تكاليف الإنتاج.
- توفير المكونين المحليين.
- إن نجاح المؤسسات وحتى المجتمع ككل، مرتبط بالضرورة بتكوين الأفراد فالتكوين يعتبر وسيلة للتنمية الاقتصادية والازدهار الاجتماعي، والتأمين ضد البطالة والشيخوخة وفقدان التوظيف وعدم ملائمة الفرد لعمله.
- إن التطور التكنولوجي أو الآلي تواكبه تحسينات على عمليات الإنتاج، والذي أصبحت معه الإبداعية والإبتكارية هي الصفة الغالبة في العمل، وأصبح عامل اليوم مطالبا بأن يكون لديه قدر من المهارة لتأدية الكثير من الواجبات التكنولوجية المعقدة والدقيقة، وهذا يتطلب تكوين الأفراد تبعا لذلك. (ترزولت وتشعبت، 2017، ص.508)

## 5. أهداف التكوين المهني:

إن للتكوين المهني أهداف كثيرة سنقوم بذكر أهمها فيما يلي:

- النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف، فالقدرات والمهارات العالية تؤدي الى زيادة الإنتاج كما وكيفا رفع الروح المعنوية للمتربص مع تخفيض نسب الضياع "الهدر".
- محاربة أو التقليل من الآفات الاجتماعية وانحراف الأحداث.
- إعطاء فرصة لمن لم يسعفهم الحظ في مواصلة تعليمهم ليعيشوا حياة أفضل.
- حماية الأفراد الغير راشدين من الاستغلال.
- إبعاد الأفراد الذين لا يدرسون عن التسكع في الشوارع.

(ترزولت وتشعبت، 2017، ص.507)

## 6. مبادئ التكوين المهني:

إن مبادئ التكوين التوجيهية تبرز فيما يلي:

- ضرورة خلق الدافع لدى المكون فكلما كان الدافع قويا لديه كلما ساعد ذلك على سرعة التعلم واكتساب المعارف والمهارات الجديدة، ويعني هذا ربط التكوين بهدف يرغب فيه المتكون.
- متابعة تقدم المتكون لأن كثرة المعلومات لا تكفي في حد ذاتها لاكتساب المهارة، وإنما الفهم لما تعنيه هذه المعلومات واستيعابها، فقد يجد صعوبة في استيعاب المهارة الجديدة بدون تعلم كيفية تطبيقها وهذه مهمة المكون في متابعة درجة تقدم المتكون، والتحقق من الاستيعاب النظري والعملية لمحتويات برنامج التكوين.

- ربط التكوين ببرنامج للتدعيم، بعد تعلم المهارات من خلال التكوين، لا بد من ربط النتيجة أو الأثر الناتج للثواب والعقاب، من الدعامات الايجابية وجود غرض للترقية، زيادة الأجر، لذلك يجب على الإدارة التحقق من أن المكافأة هي نقابل الانجاز للفرد المتكون مع وجود نوع من التناسق بين برامج التكوين واحتياجات الأقسام التشغيلية، ووفقا لمتطلبات الوظائف والأعمال وإذا كان السلوك لا يتماشى مع السلوك التنظيمي، فلا بد أن يتبع ذلك إجراء عقابي أي أن يستخدم نظام العقوبات ما هي إلا لتقوية وتدعيم والحفاظ على السلوك التنظيمي بحيث تقع على الفرد الذي يخالف هذا السلوك، لذلك يلعب التكوين دورا أساسيا في تعليم هذا السلوك والانضباط التنظيمي.

- ضرورة الممارسة العملية للتكوين لكي تكتسب المهارة والمعرفة فلا بد من مشاركة المتكون وإعطائها الفرصة، والوقت المناسب للتعلم، من توافر الأدوات والوسائل التكوينية في مجال التكوين ومشايتها لما هو موجود في بيئة العمل، وأن يعرف المتكون معنى ومغزى ذلك وأبعاده وكيفية تشغيلها بدون مخاطر.

- الانتقال من الكليات الى الجزئيات، لم تتوصل البحوث بعد الى تحديد حل الانسب لتعلم العمل ككل مرة واحدة أو تعلمه على مراحل متتالية وفقا لمكوناته، فكلما تعقد العمل وكان مركبا كلما كان من الأفضل تعلمه على مراحل حسب أجزائه وبذلك يتعلم المتكون كيفية تجميع الأجزاء مع بعضها، وكيفية تداخلها لتكوين العمل ككل ولذلك فان خلق الحافز لدى المتكون للتعلم هو من الواجبات الأساسية للمكون. (حنفي، 1991، ص.260)

ضرورة مراعاة التفاوت بين الأفراد من حيث مستوى الذكاء والاستعداد مما يدعو الى بناء برامج التكوين بحيث تتلاءم والاختلافات بين الأفراد باستخدام أجهزة التكوين والتعلم الفردية لمقابلة مثل هذه الاختلافات مما يجعلها أكثر منطقية وعملية.

(حنفي، 1991، ص.260)

## 7. أنماط وأنظمة التكوين المهني:

أ، أنماط التكوين:

\*التكوين الإقامين :

ينظم هذا النمط من التكوين، داخل المؤسسات التكوينية (معاهد وطنية متخصصة ومراكز التكوين المهني والتمهين) ويوجه لكل شخص بالغ من العمر 16 سنة فما فوق، ويجرى داخل المؤسسات التكوينية أين يكتسب المتربصين المعارف النظرية، أما المعارف التطبيقية فتكتسب من خلال التربصات الميدانية في الوسط المهني وبهذا يكون المتربص خاضع للقانون الداخلي للمركز، كما ينظم هذا النمط من التكوين عن طريق الدروس المسائية ويوجه خاصة لفئة العمال الراغبين في تكوين أو تأهيل قصد تحسين مستواهم الاجتماعي والمهني.

\*التكوين عن طريق التمهين :

ينظم التكوين عن طريق التمهين بشكل تناوبي، حيث يجمع التكوين النظري في المؤسسة التكوينية، والمؤسسة الاقتصادية والحرفيين، والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري،

تتكفل هذا الاخيرة بالتكوين التطبيقي مما يسمح للمتمهين بملامسة المهنة، أما المؤسسة التكوينية فتقوم بتدعيمه بدروس نظرية وتقنية، يوجه هذا النمط من التكوين لفائدة الشباب ما بين 15 و 35 سنة. وليس هنالك سن أقصى محدد بالنسبة لفئة المعوقين جسديا.

### \*التكوين عن بعد (المراسلة) :

ينظم هذا النمط من التكوين عن طريق المراسلة بواسطة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد، حيث يتحصل من خلاله المتربص على الدروس النظرية ويتبع بتجمعات دورية تهدف الى التوفيق ما بين الجانب النظري والجانب التطبيقي. يهدف هذا التكوين الى:

- اكتساب تأهيل مهني متوج بشهادة دولة.
- تحسين المستوى.
- التحضير لامتحانات المهنية. (مامانو، 2019، ص.54)

### ب . أنظمة التكوين المهني:

#### \*تكوين المرأة الماكثة في البيت :

يسمح هذا النظام للمرأة الماكثة في البيت، اكتساب تأهيل وكفاءات في العديد من التخصصات المهنية

#### \*التكوين في الوسط الريفي :

بهدف تقريب التكوين الى بعض فئات الشباب المحرومة، لاسيما تلك التي تعيش في المناطق النائية أو الريفية ذات الظروف الطبيعية الصعبة، باشر قطاع التكوين والتعليم

المهنيين في فتح وحدات بيداغوجية مرتبطة أساسا بمراكز التكوين المهني والتمهين، تعمل تحت سلطة مدير المركز، وهو نظام للتكوين موجه خاصة لفتيات هذه المناطق.

### **\*نظام محو الأمية (تأهيل) :**

يتكفل هذا النظام بفئات الشاب التي لم تلتحق بمعاهد الدراسة للتعليم، ويهدف بذلك الى محاربة اقضاء هذه الفئات الهشة، وهو مسار يجمع بين محو الأمية واكتساب المعرفة لتعلم حرفة في الوسط المهني او في مؤسسة التكوين المهني في سبيل تحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي.

### **\*تكوين الشباب من 21/16 سنة :**

بالتعاون مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي (الوكالة الوطنية للتشغيل) يهدف هذا النظام الى تقديم التأهيلات الضرورية للشباب لتمكينهم من الاندماج في عالم الشغل، إذ يعمل على تشجيع كل اشكال النشاط والاجراءات الرامية الى ترقية تشغيل الشباب سيما من خلال، برامج التكوين، التشغيل والتوظيف.

### **\*التكوين عن طريق المعابر :**

يمنح هذا النظام من التكوين للحاصلين على شهادة للتكوين المهني في تخصص معين وذات درجة معينة الفرصة للالتحاق بتكوين يسمح لهم اكتساب شهادة ذات درجة اعلى من السابقة سواء في نفس التخصص او في نفس المهنة.

## \*التكوين التحضيري :

هذا النوع من التكوين موفر من طرف مؤسسات التكوين المهني لفائدة الشباب دون المستوى الدراسي المطلوب، وقبل ادماجهم في فروعهم، حيث يستفيد هؤلاء الشباب من تكوين مسبق مدته تتراوح ما بين 16 الى 12 شهرا، يمكنهم من متابعة تكوينهم الأولي في احدى التخصصات المهنية.

## \*التعليم المهني :

في إطار إصلاح منظومتي التربية والتكوين في الجزائر، جاء التعليم المهني سنة 2002 لتنوع وإثراء التربوي الجزائري، وذلك قصد استقطاب ما يقارب 30% الى 40% من تعداد التلاميذ الناجحين للطور ما بعد الإلزامي.

تنظم عملية التوجيه التلاميذ نحو هذا المسار طبقا للمادة 13 من القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين والمادة 52 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

هو تعليم أكاديمي وتأهيلي ممنوح من مؤسسات التعليم المهني بعد الطور الاجباري في مؤسسات التربية؟، الهدف من التحضير لولوج عالم الشغل، كما يسمح بالالتحاق بتكوينات بمستوى أعلى امتدادا للفرع المتبع.

ولتحقيق هذه الاهداف فإن تلاميذ التعليم المهني يستفيدون من تعليم تكنولوجي ومهني، يسمح لهم بممارسة نشاط مهني، وكذا تعليم عام يمنح لهم ثقافة عامة ومعارف قاعدية ضرورية لتكوينهم مدى الحياة، كما يتابعون فترات تكوينية في الوسط المهني.

(مامانو، 2019، ص ص.54،56)

## 8. مستويات التكوين المهني:

يتم التكوين من المستوى الاول الى المستوى الخامس في شكل تكوين أولي او متواصل من خلال الانماط التالية: التكوين الإقليمي، التكوين عن طريق التمهين، التكوين عن بعد. كل هذا حسب مستويات التأهيل التالية: (بواب، 2017، ص. 234)

### الجدول(01): مستويات التأهيل في التكوين المهني.

| الشهادات              | الأصناف           | مستويات التأهيل |
|-----------------------|-------------------|-----------------|
| شهادة التكوين المتخصص | عامل متخصص        | الأول           |
| شهادة الكفاءة المهنية | عامل مؤهل         | الثاني          |
| شهادة المهارة المهنية | عامل عالي التأهيل | الثالث          |
| شهادة تقني            | تقني              | الرابع          |
| شهادة تقني سامي       | تقني سامي         | الخامس          |

## 9. مكونات النظام الوطني للتكوين المهني:

أ. شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني: وهي شبكة واسعة من مؤسسات وهيكل للتكوين تقع تحت وصاية وزارة التكوين والتعليم المهنيين، ويبلغ عددها 836 مؤسسة، توفر 350000 منصب تكوين.

ب. مراكز التكوين المهني: تشكل هذه المراكز الشبكة القاعدية لجهاز التكوين المهني و يبلغ عددها 524 مركزا بكل ولايات القطر، توفر تكوينات في المستويات من 1 الى 4، ولهذه المراكز ملحقات وأقسام منتدبة، و يبلغ عددها 210 ملحقة.

ت. المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني: تتواجد المعاهد المتخصصة في التكوين المهني في أغلب ولايات الوطن، وتتكفل بتكوين التقنيين والتقنيين السامين (المستوى 4 و 5)، و يبلغ عددها 71 وتتبع لها 21 ملحقة.

ث. معاهد التكوين المهني: تتكفل معاهد التكوين المهني بتكوين وتحسين مستوى ورسكلة المدربين، كما تساهم في إعداد وطبع وتوزيع برامج التكوين المهني، وعددها 6 في ستة ولايات.

ج. المركز الوطني للتعليم عن بعد: يوفر هذا المركز تكوينا مهنيا عن بعد في مختلف التخصصات.

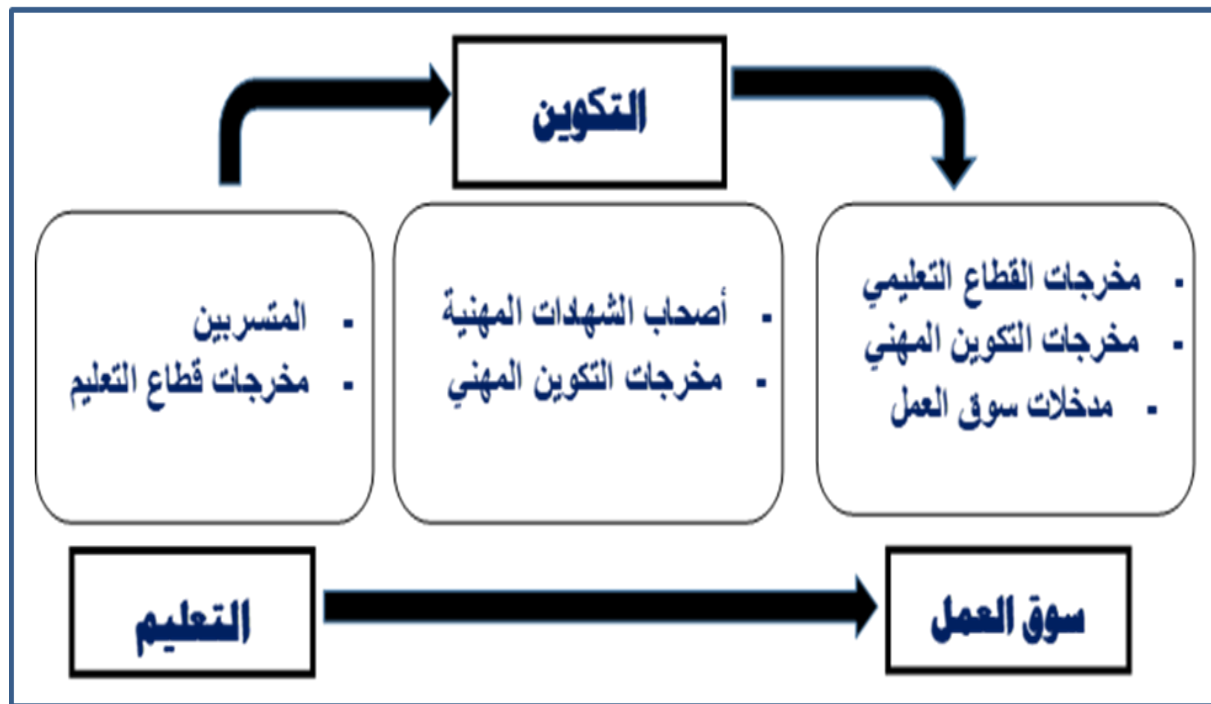
ح. شبكة مؤسسات التكوين الخاصة: شهدت هذه الشبكة تطورا ملحوظا ابتداء من سنة 1999 حيث بلغ عددها 578 مدرسة، وتبلغ طاقة الاستقبال حوالي 40 ألف منصب تكوين. (بواب، 2017، ص ص. 234، 235)

## 10. علاقة قطاع التكوين المهني بقطاع التربية والتعليم والعمل:

يتكفل قطاع التكوين المهني بضم التلاميذ المتسربين من قطاع التربية والتعليم، حيث بلغ سنويا عدد التلاميذ الذين يتسربون من مراحل النظام التربوي العام حسب تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي 500 000 تلميذ، يستقبل قطاع التكوين المهني سنويا

حوالي 200 000 منهم. تبلغ نسبة التسرب من مرحلة التعليم الاساسي الى غاية مرحلة التعليم العالي 95 بالمائة، هذا يعني ان 5 بالمائة فقط من الاطفال الذين دخلوا الى المدرسة يصلون الى مرحلة التعليم العالي.

ثم يتوجه هؤلاء المتربصون بعد حصولهم على شهادات مهنية نحو سوق العمل قصد البحث عن مناصب عمل وتجنب البطالة، مما يعني ان هناك سلسلة مترابطة بين القطاعات الثلاثة حيث ان مخرجات قطاع التعليم تعتبر مدخلات لقطاع التكوين المهني، والذي يشكل مخرجاته مدخلات لسوق العمل، كما يوضح المخطط التالي:



الشكل(01): علاقة قطاع التكوين المهني بقطاعي التعليم والعمل.

عملا بسياسة توسيع الاصلاح التربوي المنتهجة من طرف وزارة التربية الوطنية تم اقرار تنصيب المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسار التكوين المهني سنة 2010 على مستوى كل مؤسسات التربية الوطنية في مرحلتي المتوسط والثانوي، وذلك لتفعيل النظام

الجديد في اعلام وتوجيه التلاميذ بالتنسيق مع مديري التكوين المهني حسب القطاع الجغرافي.

#### **\*تشكيلة المكاتب :**

- مستشار التوجيه المدرسي لقطاع التربية الوطنية.
- مستشار التوجيه، التقييم والادماج المهني لقطاع التكوين والتعليم المهنيين.

#### **\*مهام المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه :**

- اعلام اولياء التلاميذ والتلاميذ الذين انهوا مرحلة التعليم الاجباري من كل فرص التكوين المتوفرة على مستوى قطاع التكوين والتعليم المهنيين.
- توزيع الدعائم الاعلامية.
- تسجيل كل طلبات الترشح في سجل خاص.
- تلقي ملفات تسجيل المعنيين.
- توجيه التلاميذ الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني كل حسب مستواه وحسب التخصص المرغوب فيه. (براهمي ومنصوري، 2020، ص.37)

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يمكن القول أن التكوين المهني له أهمية كبيرة في احتواء وتكوين الأفراد وإعدادهم من أجل المساهمة في التطور الاقتصادي و تحقيق الأهداف المتوخاة والمرجوة من طرف الدولة، وهو ما يبرز أهمية هذا القطاع من حيث التعريف به ومراحل تطوره وأهميته وأهدافه، إضافة الى مبادئه ثم تم سرد أنماط وأنظمة ومستويات التكوين فيه، وعلاقته مع قطاع التربية والتعليم وعالم الشغل.

الجانِب المِيداني

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

- 1- منهج الدراسة.
  - 2- الدراسة الاستطلاعية.
  - 3- الدراسة الأساسية.
  - 4- أدوات الدراسة الأساسية.
  - 5- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة الأساسية.
  - 6- الأساليب الإحصائية للدراسة الأساسية.
- خلاصة الفصل.

## تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري والإلمام بمختلف جوانبه سوف نتطرق الى الجانب الميداني من الدراسة باعتباره المرحلة الأساسية التي تقوم عليها جميع البحوث العلمية، لذا سنتناول في هذا الجانب من الدراسة عرض اهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة للوصول الى النتائج سواء في الدراسة الإستطلاعية أو الأساسية.

## 1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الركيزة الأساسية لأي محاولة علمية لدراسة موضوع من الموضوعات، ولأن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، نظرا لملائمته لأغراض الدراسة كمنهج أساسي يتناسب مع طبيعتها وأهدافها لأنه أحد أنواع المناهج الوصفية، والذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه، فالمنهج الوصفي هو "المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها و ضبطها أو التحكم فيها" (حريزي وغربي، 2013).

حيث تسعى الدراسة الحالية للكشف عن مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس والتي يجب الإحاطة بها من طرف الطاقم التكويني لمعرفة ما يكمن واراها من أسباب وعوامل تؤدي الى التسرب المدرسي.

## 2. الدراسة الإستطلاعية:

بعد تحديد الموضوع مباشرة من طرف الباحث لابد عليه القيام بخطوتين مهمتين هما:

### 2. 1- القراءة الإستطلاعية: والهدف منها هو فهم الأفكار حول المواضيع ذات الصلة

بموضوع البحث، وهي عادة ما تكون قراءة عامة، بهدف الكشف عن جوانب الموضوع

بشكل مبدئي قبل التعمق في دراسته وفهم تفاصيله، عن طريق البحث عن المؤلفات الأكاديمية والعلمية، للاستفادة من المعارف والتحقق من حداثته من عدمها وما وصلت اليه الدراسات في هذا الموضوع.

**2.2- الدراسة الاستطلاعية:** إن الدراسة الاستطلاعية هي أول خطوة في مراحل البحث العلمي، فلها أهمية بالغة نظرا لما تقدمه للباحث من معلومات حول الجانب الميداني إذ تساعده في التحقق من طبيعة العينة وخصائصها، وتحديد أدوات جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث والوقوف على الظروف المحيطة والصعوبات التي يمكن ان تواجهه اثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

#### **2.2.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

بعد القيام بمجموعة من الإجراءات هدف الباحثان من وراء اجراء الدراسة الاستطلاعية الى:

- تحديد المنهج المناسب للدراسة.
- التأكد من إمكانية تطبيق أدوات الدراسة على العينة.
- التأكد من مناسبة أدوات جمع البيانات للمستوى المعرفي لأفراد العينة.
- تحديد حجم مجتمع الدراسة وعينة التقنين.
- اجراء التعديلات اللازمة على أدوات الدراسة ان وجدت.

- التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.

## 2.2. 2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

### أ- المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من: 2024/03/17 إلى غاية

2024/03/26 من السنة التكوينية 2023/2024.

### ب - المجال المكاني:

تم اجراء الدراسة الإستطلاعية بمراكز التكوين المهني والتمهين إبراهيم هبيته الوادي

(01)، مركز التكوين المهني ميلودي العروسي الوادي (02)، مركز التكوين المهني

الشهيد بوصبيح صالح عبد العزيز الوادي(03)، مركز التكوين المهني والتمهين البشير

احميمة الوادي (04)، مركز التكوين المهني المجاهد نور الدين بوراس تكسبت، مركز

التكوين المهني المجاهد لمقدم مبروك بالديلة، مركز التكوين المهني الشهيد بالعقون محمد

حساني عبد الكريم.

### ج - المجال البشري:

تم اجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة من أعضاء الطاقم التكويني بمختلف مراكز

التكوين المهني المذكورة سابقا، حيث تم توزيع عشرة(10) استمارات بكل مركز من

المراكز اي بمجموع (70) استثمار، وبعد جمعها وفرزها تم قبول (42) استثمار منها مستوفية للشروط وهو عدد كاف حسب تقدير الباحثان.

## 2. 2. 3- الأدوات المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية

تم الإعتماد في الدراسة الإستطلاعية على استثمار الاستبيان الخاص بمؤشرات التسرب المعدة من طرف الباحثان والتي تتضمن عدد من المحاور كل محور يحتوي على مجموعة من أسئلة والتي يقوم بالإجابة عليها عينة من أعضاء الطاقم التكويني.

## 2. 2. 4- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

من خلال المعلومات المصرح بها من طرف البعض من عينة الدراسة الإستطلاعية الذين أجرينا معهم مقابلة حول مضمون الإستثمار من ناحية سهولة وصعوبة المحتوى والمفردات وظروف الإجراء والتعليمات، لم يجدوا مشكل بل تفاعلوا بطريقة إيجابية مع محتوى الإستثمار غير أن البعض (عدد قليل 2 او 3) صرحوا بأن الإستثمار تحتاج الى المزيد من الوقت للإجابة عليها نظرا للعدد الكبير من البنود، كما ان بعضهم ابدى تحفظا حول بعض البنود مثل (18/17/12)، فيما اقترح البعض الآخر مؤشرات أخرى غير واردة في الإستثمار والتي وهو ما سجله الباحثان لأخذه بعين الإعتبار عند اجراء الدراسة الأساسية، كما تفيد نتائج الدراسة الإستطلاعية من خلال الإجابة على جميع البنود الواردة في الإستثمار بالصدق الظاهري وهو مهم للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

### 3. الدراسة الأساسية:

تم في هذه الدراسة عرض وتعيين حدود الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية وتحديد ووصف المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية.

#### 3. 1- حدود الدراسة الأساسية:

بعد الرجوع والاطلاع على وضعية الفروع والقوائم الإسمية لأعضاء الطاقم التكويني على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد العمامرة بشير بالوادي، والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني عبد الكريم تم حصر حدود الدراسة الحالية المتمثلة في:

#### • الحدود الزمانية:

تم اجراء الدراسة الأساسية خلال شهري (أفريل وماي 2024).

#### • الحدود المكانية:

تم اجراء الدراسة الأساسية في مؤسسات التكوين المهني التابعة لمديرية التكوين المهني لولاية الوادي والمتمثلة في المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني والمقدرة (02) مؤسسات هي:

- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد العمامرة بشير بالوادي.

- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بحساني عبد الكريم.

## • الحدود البشرية:

تم الإعتماد في دراستنا الحالية على جميع أعضاء الطاقم التكويني من كلا المؤسسات التكوينيتين المذكورتان آنفا.

### 3. 2- عينة الدراسة الأساسية:

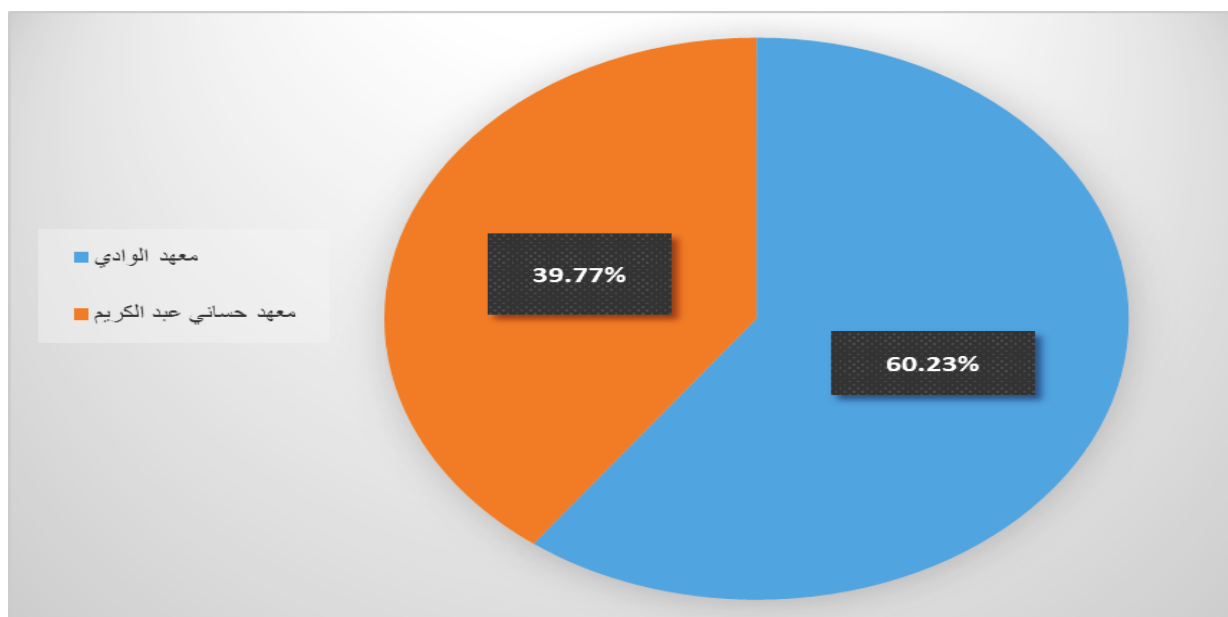
تم اختيار افراد عينة الدراسة الأساسية بالطريقة القصدية، التي لا تعتمد على الاحتمالية بل على أسس ومعايير معينة من قبل الباحث حيث يقوم باختيار الفرد المناسب من المجتمع الكلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية المتمثلة في الطاقم التكويني من (88) مفردة من كلا المؤسسات حسب القوائم الإسمية للموظفين.

الجدول (02): توزيع افراد العينة على المؤسسات التكوينية المأخوذة منها.

| النسبة المئوية | العدد | المؤسسة التكوينية     |
|----------------|-------|-----------------------|
| % 60.23        | 53    | معهد الوادي           |
| % 39.77        | 35    | معهد حساني عبد الكريم |
| % 100          | 88    | المجموع               |

يتضح من الجدول رقم (02) ان افراد العينة من معهد التكوين المهني بالوادي يمثلون نسبة 60.23 % مقارنة بمعهد حساني عبد الكريم حيث يمثل افراد العينة المأخوذة منه نسبة 39.77 %.

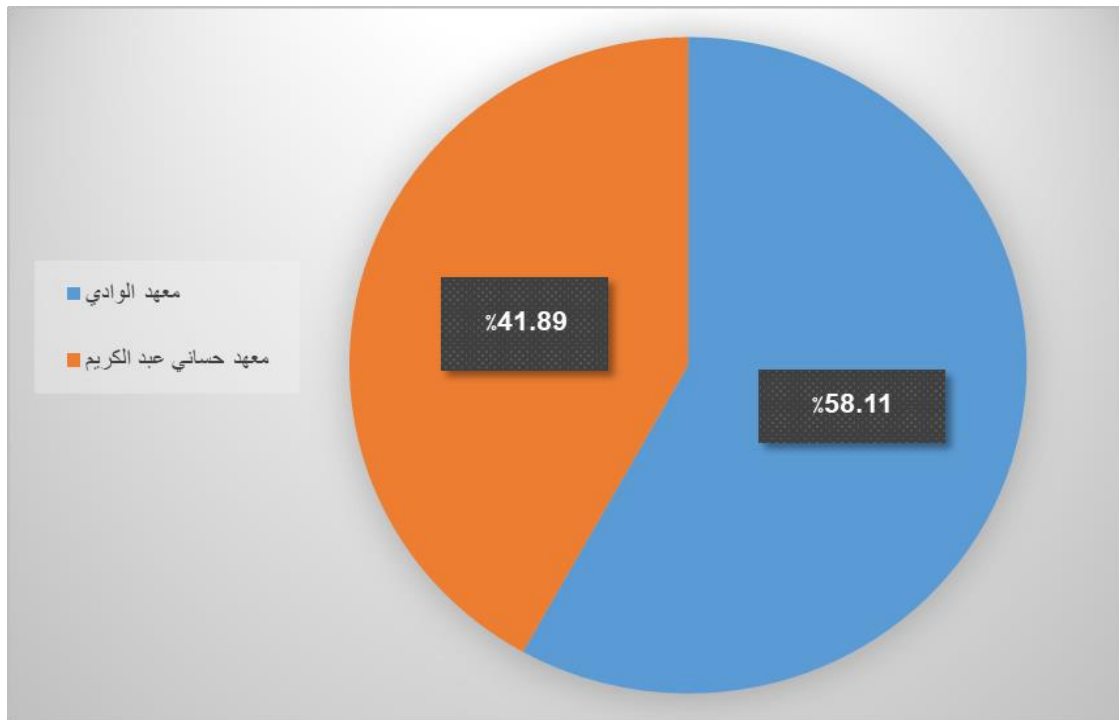


الشكل (02): توزيع افراد العينة على المؤسسات التكوينية

وبعد توزيع استمارة الاستبيان على أعضاء الطاقم التكويني في كلتا المؤسستين المقدرة بـ(88) استمارة حسب عدد افراد العينة تم استرجاع(78) استمارة منها، وبعد فرز الإستمارات تم استبعاد (04) مهنا غير مستوفية للشروط (عدم تدوين كل المعلومات الشخصية، عدم الإجابة على بعض البنود) وبالتالي أصبح عدد الإستمارات (74) وهو ما يمثل عينة الدراسة الحالية.

الجدول (03): توزيع افراد العينة بعد جمع وفرز الإستمارات .

| المؤسسة التكوينية     | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------------|-------|----------------|
| معهد الوادي           | 43    | % 58.11        |
| معهد حساني عبد الكريم | 31    | % 41.89        |
| المجموع               | 74    | % 100          |



الشكل (03): توزيع افراد العينة بعد جمع وفرز الإستمارات .

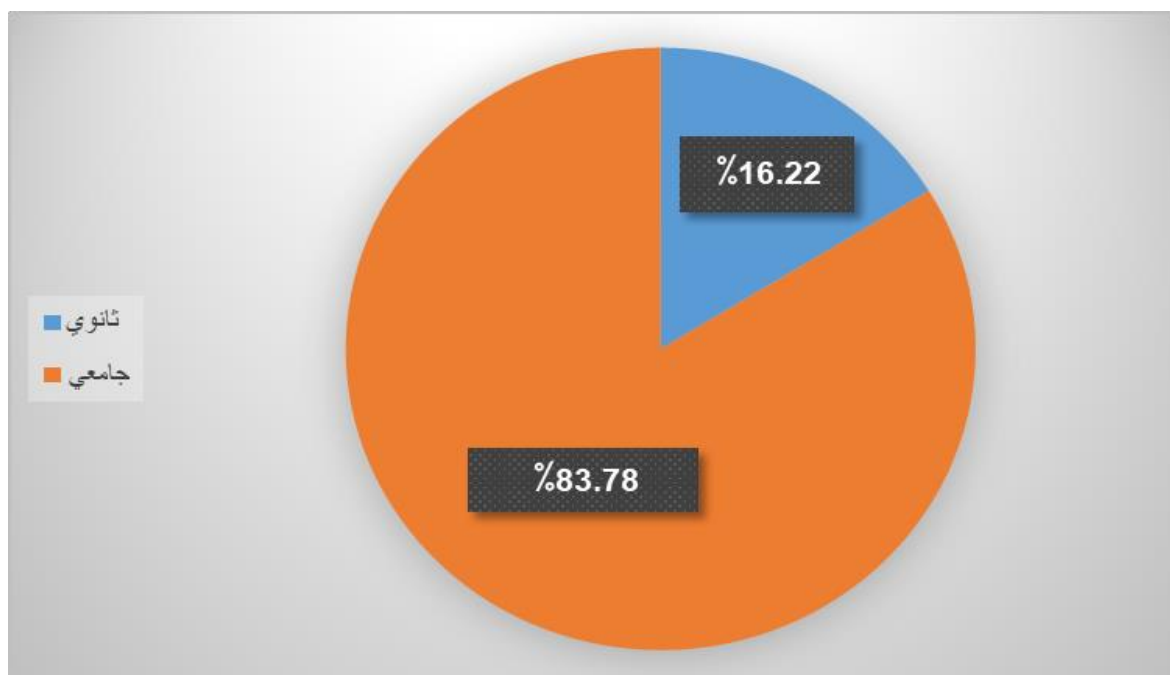
اما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي الجدول رقم (04) يوضح ذلك:

الجدول (04): توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

| النسبة المئوية | العدد | المستوى التعليمي |
|----------------|-------|------------------|
| 16.22 %        | 12    | ثانوي            |
| 83.78 %        | 62    | جامعي            |
| 100 %          | 74    | المجموع          |

يتضح من الجدول رقم (04) ان افراد العينة الذين لديهم مستوى جامعي يمثلون نسبة

83.78 % مقارنة بالمستوى الثانوي والذي يمثل نسبة 16.22 %.



الشكل (04): توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

اما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة المهنية الجدول رقم (05) يوضح ذلك:

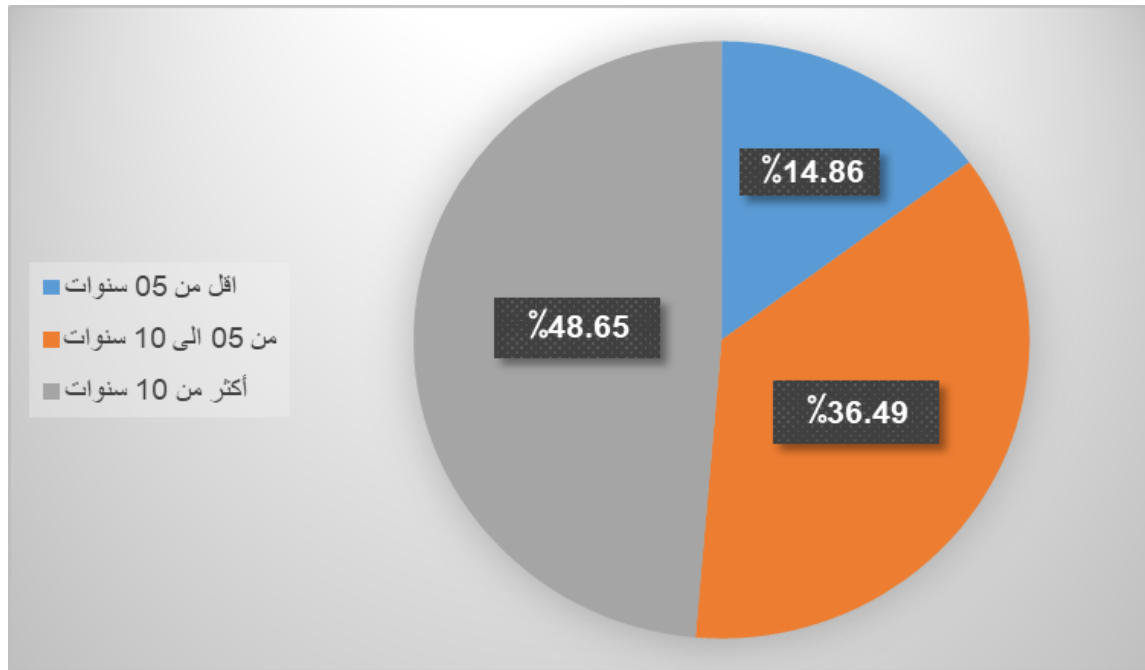
الجدول (05): توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

| النسبة المئوية | العدد | المستوى التعليمي   |
|----------------|-------|--------------------|
| 14.86 %        | 11    | أقل من 05 سنوات    |
| 36.49 %        | 27    | من 05 الى 10 سنوات |
| 48.65 %        | 36    | أكثر من 10 سنوات   |
| 100 %          | 74    | المجموع            |

يتضح من الجدول رقم (05) ان افراد العينة الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من (10) سنوات

يمثلون نسبة 48.65 %، يليهم في المرتبة الثانية من لديهم خبرة مابين (05) الى (10)

سنوات بنسبة 36.49 % وفي المرتبة الثالثة من لديهم خبرة مهنية أقل من (05) سنوات



الشكل (05): توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

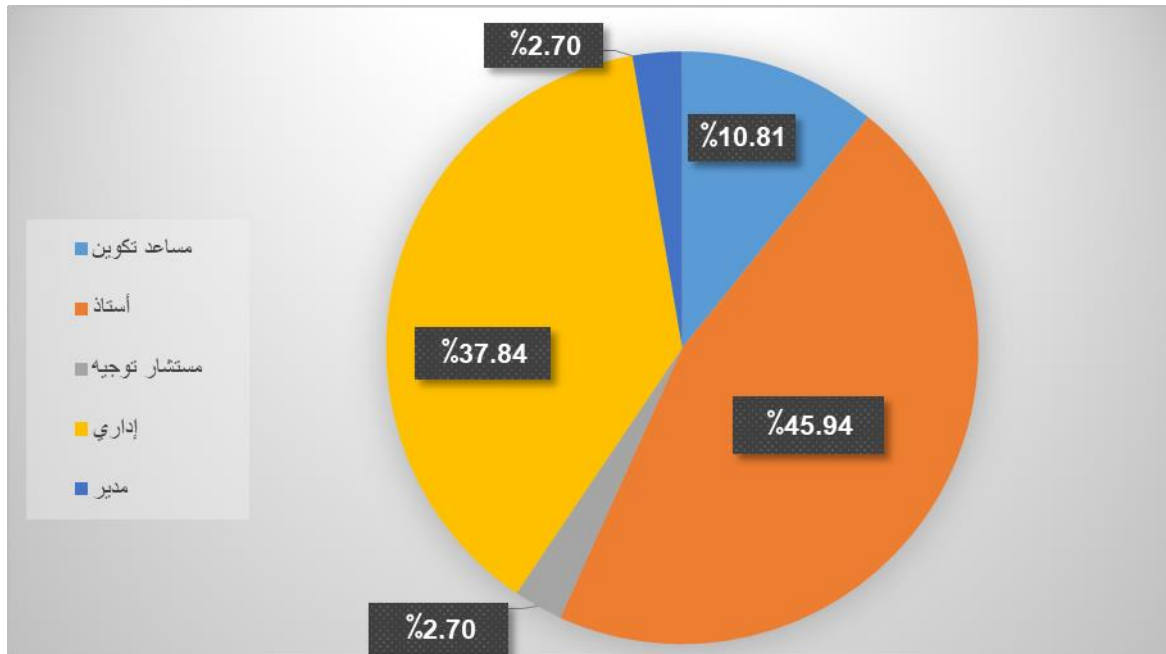
ويوضح الجدول (06) توزيع افراد العينة حسب متغير الصفة(المهنة) والمقسمة الى خمسة مراتب كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (06): توزيع افراد العينة حسب متغير الصفة (المهنة).

| الصفة (المهنة) | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|-------|----------------|
| مساعد تكوين    | 08    | % 10.81        |
| أستاذ          | 34    | % 45.95        |
| مستشار توجيه   | 02    | % 2.70         |
| اداري          | 28    | % 37.84        |
| مدير           | 02    | % 2.70         |
| المجموع        | 74    | % 100          |

يتضح من الجدول رقم (06) ان افراد العينة الذين يمثلون الأساتذة نسبتهم 45.95 % وهم الأغلبية ثم يليهم في المرتبة الثانية الإداريون بنسبة 37.84 %، ثم يليهم في المرتبة

الثالثة مساعدو التكوين بنسبة 10.81 % وفي المرتبة الرابعة مستشارو التوجيه والمدراء بنسبة 2.70 % لكل منهما



الشكل (06): توزيع افراد العينة حسب متغير الصفة (المهنة).

#### 4. أدوات الدراسة الأساسية:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان بمساعدة مستشار رئيسي في التوجيه التقييم والمساعدة على الإدماج المهني من قطاع التكوين المهني يملك خبر في المجال ، وتم الاعتماد عليه كأداة لجمع البيانات و الاستبيان هو "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع" ، ويعرف أيضا على أنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"

(الحمزة والبار، 2023)

وقد احتوت الصورة الأولية لأداة القياس على ثلاث ابعاد يتضمن كل بعد مجموعة من

البندود في شكل أسئلة مباشرة تكون الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الثلاثي (نعم،

أحيانا لا) مع تخصيص الدرجات (1،2،3) على التوالي لتحديد الاستجابات، والعكس

في حالة الإجابة على البنود السلبية والممثلة في أرقام البنود التالية

(3، 4، 6، 7، 10، 11، 13)، حيث تخصص الدرجات (1، 2، 3) على التوالي.

وبالتالي تصبح أدنى درجة للمقياس هي 46 درجة وأعلى درجة هي 138 درجة، ومفتاح

التصحيح موضح في الجدول الموالي:

الجدول (07): مفتاح تصحيح الاستبيان.

| الرقم | البنود | نوع البند | خيارات الإجابة |         |         |
|-------|--------|-----------|----------------|---------|---------|
|       |        |           | نعم            | أحيانا  | لا      |
| 01    | .....  | موجب      | 3 درجات        | 2 درجات | 1 درجة  |
| 02    | .....  | سالب      | 1 درجة         | 2 درجات | 3 درجات |

ويوضح الجدول التالي توزيع فقرات الأداة على أبعادها:

الجدول (08): توزيع فقرات المقياس على كل بعد من ابعاد الاستبيان.

| أرقام البنود                                        | البعد                      |
|-----------------------------------------------------|----------------------------|
| 10/9/8/7/6/5/4/3/2/1<br>16/15/14/13/12/11/          | البعد البيداغوجي           |
| 24/23/22/21/20/19/18/17<br>32/31/30/29/28/27/26/25/ | البعد الشخصي والنفسي       |
| 40/39/38/37/36/35/34/33<br>46/45/44/43/42/41/       | البعد الاجتماعي والاقتصادي |

#### 4. 1- أبعاد الاستبيان:

أ. **البعد البيداغوجي:** ويقصد به تلك المؤشرات المؤدية الى التسرب والتي لها علاقة مباشرة بالمؤسسة التكوينية سواء كانت متعلقة بالتسجيل والتوجيه، او المناهج وطرق التدريس والتقييم أو النظام الداخلي وطبيعة العلاقات السائدة في المؤسسة التكوينية.

ب. **البعد الشخصي والنفسي:** ويقصد به تلك المؤشرات المؤدية الى التسرب والتي لها علاقة مباشرة بالمتربص نفسه كحالته النفسية والمزاجية وتركيبته الشخصية إضافة الى حالته الصحية والجسمية.

**البعد الاجتماعي والاقتصادي:** ويقصد به تلك المؤشرات المؤدية الى التسرب والتي لها علاقة بمحيط المتربص وظروفه الأسرية، الاجتماعية والاقتصادية.

## 5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساسية:

يقصد بالخصائص السيكومترية هو حساب الصدق والثبات لتقييم جودة الأداة من عدمه ومن ثمة الاعتماد عليها لجمع البيانات المطلوبة.

### 5.1 - صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يعتبر صدق المحكمين من المحكات المعتمدة في حساب الصدق الظاهري لذلك تم توزيع (15) استمارة على أساتذة من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، من أجل عرض الأداة على المحكمين لقياس الصدق الظاهري واسترجع منها (07) يرى الباحثان أنها كافية للتحكيم حيث حكم الاستبيان من طرف الأساتذة المذكورين في الجدول الموالي:

الجدول (09): عدد المحكمين ودرجاتهم العلمية.

| الرقم | الاسم واللقب        | الدرجة العلمية   | المؤسسة                      |
|-------|---------------------|------------------|------------------------------|
| 01    | محمد السعيد قيسي    | الأستاذية        | جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي |
| 02    | عبد الحميد عطا الله | أستاذ محاضر (أ)  | جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي |
| 03    | عبد الوهاب بن موسى  | أستاذ محاضر (أ)  | جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي |
| 04    | الزهرة الأسود       | الأستاذية        | جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي |
| 05    | أحمد فرحات          | أستاذ تعليم عالي | جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي |
| 06    | عبد اللطيف قنوعة    | أستاذ محاضر (أ)  | جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي |
| 07    | أسماء لشهب          | أستاذ محاضر (أ)  | جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي |

وأُسفرت نتائج التحكيم على إعادة صياغة بعض البنود حسب توجيهات من بعض المحكمين بلغ عددها (05) وهي على التوالي: (17،18،20،26،28) كما اجتمع رأي أغلب المحكمين على أن البنود من الناحية البنائية واللغوية كانت واضحة، اما ناحية أن البنود تقيس أو لا تقيس مؤشرات التسرب فقد كانت النتائج كلها لصالح تقيس.

وقد تم حساب الدلالة الإحصائية للصدق الظاهري (صدق المحكمين) وفق الطريقة التي تعتمد على نسبة القبول.

نسبة القبول: كي نقول ان بندا أو فقرة أو سؤال من أسئلة الاستبيان أو الإختبار على أنه مقبول من قبل المحكمين، يتوجب علينا حساب نسبة إتفاق المحكمين على بنود (أسئلة) الاستبيان، وكلما ارتفعت النسبة المئوية للبند كان مقبولا والعكس صحيح، حيث يجب الا تقل النسبة المئوية للفقرة عن 70% لكي تكون مقبولة في الاستبيان، ويتم حساب النسبة المئوية كما يلي:

$$\text{نسبة قبول البند} = \frac{\text{عدد الأساتذة الموافقين على البند}}{\text{مجموع لأساتذة المحكمين}} \times 100 \%$$

ويتم الإستناد الى المحك التالي من أجل اتخاذ القرار بشأن الفقرات المعروضة للتحكيم:  
الجدول (10): المحك المرجعي لاتخاذ القرار بقبول الفقرة من عدمه.

| النسبة المئوية | القرار |
|----------------|--------|
| 70% فما فوق    | مقبولة |
| من 50% الى 69% | تعدّل  |
| 49% فما أقل    | تُحذف  |

(عبان، 2024).

ويوضح الجدول الموالي نتائج تحكيم أداة الدراسة:

الجدول (11): نتائج تحكيم أداة الدراسة (الاستبيان).

| النسبة المئوية | قبول البند |       | الإستمارات |
|----------------|------------|-------|------------|
|                | غير موافق  | موافق | البند      |
| 71.43%         | 2          | 5     | 1          |
| 71.43%         | 2          | 5     | 2          |
| 85.71%         | 1          | 6     | 3          |
| 71.43%         | 2          | 5     | 4          |
| 71.43%         | 2          | 5     | 5          |
| 85.71%         | 1          | 6     | 6          |
| 85.71%         | 1          | 6     | 7          |
| 85.71%         | 1          | 6     | 8          |
| 85.71%         | 1          | 6     | 9          |
| 71.43%         | 2          | 5     | 10         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 11         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 12         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 13         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 14         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 15         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 16         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 17         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 18         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 19         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 20         |
| 57.14%         | 2          | 4     | 21         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 22         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 23         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 24         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 25         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 26         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 27         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 28         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 29         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 30         |
| 57.14%         | 3          | 4     | 31         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 32         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 33         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 34         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 35         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 36         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 37         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 38         |
| 85.71%         | 1          | 6     | 39         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 40         |
| 57.14%         | 3          | 4     | 41         |
| 71.43%         | 2          | 5     | 42         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 43         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 44         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 45         |
| 100.00%        | 0          | 7     | 46         |

يتبين من خلال الجدول (11) أن جميع البنود مقبولة في هذا الاستبيان لأنها تحصلت على نسبة كبيرة من حيث الموافقة عليها من طرف الأساتذة المحكمين، بينما البنود (21،31،41) كانت نسبتها المئوية بين 50 % و 69 % لذلك يجب تعديلها، وعليه يمكن القول أن أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان تتمتع بصدق ظاهري.

## 5.2 - صدق الإتساق الداخلي :

يبقى صدق المحكمين لا يمكن الاعتماد عليه كمؤشر وحيد للتحقق من صدق البناء، لذلك قام الباحثان باستخدام صدق الاتساق الداخلي لأجل التأكد من صدق درجات القياس، فهو يدل على الارتباطات الكلية بين البند والدرجة الكلية وبين البند وباقي البنود وبالتالي يمكن اعتبار ذلك كدلالة على الصدق، إذ يمكن تفسير ارتباط البند بالدرجة الكلية على أن البند يرتبط بالموضوع المراد قياسه. (عمروني، 1997، ص.123)

كما يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (12): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه

| المؤشرات البيداغوجية |                |        |                | المؤشرات الشخصية والنفسية |                |        |                | المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية |                |        |                |
|----------------------|----------------|--------|----------------|---------------------------|----------------|--------|----------------|---------------------------------|----------------|--------|----------------|
| الفقرة               | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة                    | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة                          | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| 01                   | .20            | 09     | .53**          | 17                        | .50**          | 25     | .62**          | 33                              | .62**          | 41     | .57**          |
| 02                   | .34*           | 10     | .70**          | 18                        | .44**          | 26     | .49**          | 34                              | .22            | 42     | .49**          |
| 03                   | .56**          | 11     | .69**          | 19                        | .47**          | 27     | .66**          | 35                              | .54**          | 43     | .65**          |
| 04                   | .40*           | 12     | .42**          | 20                        | .46**          | 28     | .44**          | 36                              | .59**          | 44     | .52**          |
| 05                   | .63**          | 13     | .73**          | 21                        | .49**          | 29     | .56**          | 37                              | .38*           | 45     | .43**          |
| 06                   | .39**          | 14     | .13            | 22                        | .52**          | 30     | .59**          | 38                              | .46**          | 46     | .51**          |
| 07                   | .47**          | 15     | .30            | 23                        | .33*           | 31     | .62**          | 39                              | .38*           |        |                |
| 08                   | .30            | 16     | .07            | 24                        | .45.**         | 32     | .37*           | 40                              | .60**          |        |                |

من أبعاد اختبار

(\*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و (\*\*) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين

(0.73/0.07) وهي قيم دالة إحصائياً بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01-0.05)، مما

يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء هذه

الدراسة، ماعدا البنود (01، 08، 15، 16) فهي غير دالة إحصائياً وسيتم حذفها.

### 5. 3 - ثبات الأداة (الاستبيان):

ويعرف الدليل الإرشادي للقياس الثبات بأنه: مقدار أو مدى خلو درجات المقياس من أخطاء القياس.

واستناداً للتعريف السابق يشير علام (2000) الثبات بأنه: "خلو درجات الاختبارات من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الأداة للمقدار الحقيقي للسمة التي تهدف لقياسها". (ص.131)

#### - التحقق من الثبات:

بعد الإبقاء على أجود البنود والحصول على الصورة النهائية لاستبيان مؤشرات التسرب، ونظراً لأن الصورة الأخيرة للاستبيان مكونة من ثلاثة أبعاد، يصبح استخدام معامل ألفا ( $\alpha$ ) غير مناسب في هذه الحالة، فلقد تم انتقاد استخدام معامل ألفا مع الاختبارات متعددة الأبعاد، حيث تبين أنه يسيء تقدير الثبات الحقيقي إما بتضخيم قيمة معامل الثبات أو خفضه.

(تيغزة، 2017، ص.27)

كما يرى (Schmidt & Hunter, 1996) أن اختيار معامل ألفا لتقدير الثبات عندما ينطوي المقياس على عدد من الأبعاد يعتبر اختياراً غير مناسب، أو غير صالح لتقدير الثبات.

(تيغزة، 2017، ص.13)

ولذلك ينصح (تيغزة، 2017) بالتخلي عن معادلة معامل (ألفا) العادية عند تقدير الثبات على مستوى مقياس متعدد الأبعاد، واستبدالها بمعامل (ألفا) الطبقيّة. حيث يفضل استعمال معادلة (ألفا) الطبقيّة (Stratified Alpha) في تقدير الثبات على مستوى المقاييس المتعددة الأبعاد، بحيث تعطي نتائج أدق بكثير من معامل (ألفا) العادية. ولاستخراج قيمة (ألفا) الطبقيّة تم استخدام المعادلة التي ذكرها (Feldt and Brennan, 1989) التالية:

$$\alpha_s = 1 - \frac{\sum_{i=1}^k \sigma_i^2 (1 - \alpha_i)}{\sigma_x^2}$$

حيث:

$\alpha_s$ : معامل ألفا الطبقيّة.

$\sigma_i^2$ : تباين درجات الأفراد على كل بعد.

$\alpha_i$ : معامل ألفا لكل بعد.

$\sigma_x^2$ : التباين الكلي لدرجات الأفراد على المقياس.

وقد قام الباحثان في البداية باستخراج معامل ثبات الأبعاد كل على حدا باستخدام معادلة معامل (ألفا) العادية، وحساب معامل الثبات الكلي لدرجات الأفراد على المقياس باستخدام معادلة معامل (ألفا) الطبقيّة ل: (Feldt & Brennan)، وذلك بالاعتماد على كل من برنامج (Excel) وحزمة (SPSS)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول (13): نتائج التحقق من ثبات الاستبيان.**

| البعد   | التسمية                         | التباين | معامل الثبات | المعادلة       |
|---------|---------------------------------|---------|--------------|----------------|
| البعد 1 | المؤشرات البيداغوجية            | 24.76   | 0.75         | (ألفا) العادية |
| البعد 2 | المؤشرات الشخصية والنفسية       | 25.48   | 0.80         | (ألفا) العادية |
| البعد 3 | المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية | 18.93   | 0.76         | (ألفا) العادية |
|         | المقياس الكلي                   | 141.34  | 0.89         | (ألفا) الطبقية |

**المصدر:** إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

حددت قيمة المقياس الكلي لمعادلة (ألفا) الطبقية بمعامل ثبات بقيمة 0.89 وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الأداة.

## 6 . الأساليب الإحصائية للدراسة الأساسية:

لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج تتميز بالدقة والموضوعية اتبع الباحثان طرق وأساليب وأدوات تقنية فعالة كالأساليب الإحصائية والرسوم البيانية، حيث تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية وصادقة.

وعليه فقد تمت معالجة البيانات المتحصل عليها عن طريق الحاسوب باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـ SPSS الذي يحتاج إلى مجرد كتلة البيانات الخام ويبقى دور الباحث في استخراج ما يحتاجه من نتائج، حيث يوفر على الباحث الجهد والوقت وعدم الوقوع في الأخطاء التي قد تضعف نتائج البحث، وقد تم استخدامه في هذه الدراسة بالاعتماد على:

### أ. الإحصاء الوصفي:

- النسب المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- التباين.

- معامل الثبات.

- الانحراف المعياري.

#### ب الإحصاء الاستدلالي:

- معامل الارتباط بيرسون.

- معامل الفا العادية.

- معامل الفا التطبيقية.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

- اختبار التباين الأحادي (ANOVA).

- اختبار المقارنات البعدية (LSD).

## خلاصة الفصل:

في هذ الفصل تم عرض المنهج المعتمد في الدراسة إضافة الى الدراسة الاستطلاعية لمجتمع البحث الذي اجريت عليه الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أعضاء الطاقم التكويني لبعض المؤسسات التكوينية لولاية الوادي، وقد تم تطرقنا الى الدراسة الأساسية ومحددتها الزمانية والمكانية والبشرية، ثم ادوات جمع البيانات حيث تم استخدام الاستبيان في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات.

وأیضا تم عرض الخصائص السيکومترية للأداة وحساب الصدق والثبات حيث تم حساب الصدق بطريقة الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي أما الثبات فقد تم بواسطة معامل ألفا الطبقية بدلا من معامل ألفا العادية لتعدد الأبعاد في هذه الدراسة.

## الفصل الخامس: عرض، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

### تمهيد

1- عرض، مناقشة وتفسير نتائج السؤال الرئيسي.

2- عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

3- عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

4- عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

5- خلاصة عامة ومقترحات الدراسة.

## تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق، تأتي هذه المرحلة التي تعد من أهم المراحل في البحث العلمي، لأنها المرحلة النهائية التي سنحاول فيها التأكد من تحقق الفرضيات من عدمه، وعرض، مناقشة و تفسير النتائج المتحصل عليها من المعالجة الإحصائية spss التي من خلالها سيتم الإجابة عن التساؤلات المطروحة التي صيغت في الإشكالية، وبالتالي إزالة اللبس والغموض حول موضوع الدراسة، والاستفادة من هذه النتائج في حقل الدراسة في تفسير بعض الظواهر المشابهة او ذات العلاقة وإجراء بحوث اخرى في نفس المجال لبعض الجوانب او المتغيرات التي لم تتناولها الدراسة وتكون امتداد لها.

## 1-الإجابة عن تساؤل الدراسة:

تم الاستعانة بمقياس ليكرت Likert الثلاثي المتدرج لإجابات المبحوثين بحيث يختار المبحوث إجابة واحدة من بين ثلاث بدائل للإجابة ويتدرج المقياس ما بين 3 درجات إلى درجة واحدة بحيث تكون الدرجات كآلاتي:

- نعم 3 درجات.

- أحيانًا 2 درجتان،

- لا درجة واحدة.

بعد ذلك تم ترميز بيانات الاستبيان ثم إدخالها في الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصارا بـ SPSS، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى  $3-1=2$ ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي  $(0.68=3/2)$  بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، حيث بداية المقياس هي الواحد الصحيح، لتحديد الحد الأدنى والأعلى للخلايا، والجدول التالي يوضح مدى الاستجابة (الموافقة) لمحاور المقياس:

| المتوسط           | النسبة المئوية للمتوسط (الأهمية النسبية) | درجة التقدير |
|-------------------|------------------------------------------|--------------|
| 1 لأقل من 1.68    | 33.33% لأقل من 56%                       | ضعيف         |
| 1.68 لأقل من 2.36 | 56% لأقل من 78.66%                       | متوسط        |
| 2.36 إلى 3        | 78.66% إلى 100%                          | مرتفع        |

بعد عرض شامل لنتائج الدراسة والمتعلقة بمتغيراتها التي يمكن أن تحدث فروق في استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المعد لمعرفة مؤشرات التسرب الدراسي لدى

متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس في ابعاده الثلاثة نعرض الجدول التالي الذي

يبين الأهمية النسبية لمحاور الاستبيان حسب استجابات الطاقم التكويني:

**الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحاور الاستبيان مرتبة ترتيباً تنازلياً:**

| المحاور                | عدد الفقرات | المتوسط | الانحراف | الأهمية النسبية | مستوى الأهمية |
|------------------------|-------------|---------|----------|-----------------|---------------|
| الشخصية والنفسية       | 16          | 2.80    | 5.09     | 93.33%          | مرتفعة        |
| الاقتصادية والاجتماعية | 14          | 2.49    | 4.41     | 83%             | مرتفعة        |
| البيداغوجية            | 16          | 2.10    | 4.65     | 70%             | متوسطة        |
| الكلية                 | 46          | 2.28    | 11.12    | 76%             | متوسطة        |

يلاحظ من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبيان الثلاثة، تراوحت

ما بين (2.10 - 2.80) إذ كان أعلى متوسط حسابي للمحور الثاني (2.80) وبأهمية

نسبية (93.33%) وهي قيمة مرتفعة، يليه المحور الثالث (2.49) وبأهمية نسبية (83%)

وتعتبر قيمة مرتفعة كذلك، يليه المحور الأول (2.10) بأهمية نسبية (70%) وهي قيمة

متوسطة، أما الدرجة الكلية للمحاول الثلاثة جاءت بمتوسط حسابي (2.28) وأهمية نسبية

(76%) وهي قيمة متوسطة.

توضح نتائج الجدول بأن البعد الثاني والمتعلق بالمؤشرات الشخصية والنفسية جاء بمتوسط حسابي (9.82) وانحراف معياري (5.09) وبأهمية نسبية (93.33%) وبمستوى أهمية مرتفعة وقد جاء في مقدمة المحاور والتي كانت قد جاءت بمستوى أهمية متوسط.

ويرجع ذلك إلى تأثير العوامل الشخصية والنفسية على المسار التعليمي للمتكون، ويعود ذلك إلى تركيبته النفسية والجسدية وتأثيرها على مساره التكويني كالخوف والإحباط النفسي، وعدم الثقة بالنفس وانعدام الدافعية... فإذا كانت صحته النفسية متدهورة فلا ننتظر منه مواصلة تعليمه، كما أن سوء حالته الجسدية والصحية والإصابة بالأمراض المزمنة يؤثر تأثيرا سلبيا على نجاحه ومواصلة دراسته إلا بعض الحالات، وهو ما تؤيده دراسة كل من ترزولت عمروني حورية وتشعبت ياسمين (2017)، حيث احتلت العوامل النفسية المرتبة الثالثة واحتلت العوامل الجسدية المرتبة الخامسة، و دراسة بسام عبدة (2021) التي بينت من خلال نتائجها التأثير النفسي والصحي أثناء جائحة كورونا كوفيد 19 حيث اشارت أن أغلب التلاميذ المتغيبين عن الدراسة بسبب الإصابة بالوباء أو خوفا من العدوى به، وقد اثرت فترة توقف الدروس بسبب الحجر الصحي على فرص تسرب هؤلاء التلاميذ من المدرسة ذلك أن التغيب عن الدراسة ارتفع نسبيا إثر ظهور الجائحة بما قد ساهم في ارتفاع مؤشرات التسرب الدراسي.

وجاء البعد الثاني والمتعلق بالمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مرتفعة أيضا (83%).

وهوما يدل على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في الأسباب العائلية والأسرية في تسرب أبنائها كانخفاض المستوى المعيشي للأسرة، وهو ما يدفعهم من توقيفهم عن الدراسة والجز بهم للعمل في سن مبكرة، تفكك الأسرة بسبب الطلاق أو الوفاة، جهل الأسر للهدف الأسمى والنبل من التكوين المهني ويرجع ذلك الى انخفاض المستوى التعليمي لأحد الوالدين أو كلاهما وهو ما تؤيده كل من دراسة إبراهيم الذهبي (2015) حول ظاهرة التسرب الدراسي في ظل الظروف غير المدرسية لدى عينة من متربصي التكوين المهني والتي أكدت نتائجها على أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة لها أثر مباشر في تسرب متربصي التكوين المهني في النمط الإقامي، و دراسة رابح بن عيسى (2016) حول العلاقة بين عمالة الأطفال والتسرب المدرسي، والتي أسفرت نتائجها أن مساعدة الأطفال المستمرة لأبائهم في العمل يؤدي الى تسربهم من المدرسة، سهولة و زيادة فرص حصول الأطفال على مهنة تناسبهم تدفع بهم إلى ترك المدرسة والتوجه نحو العمل.

وجاء البعد الأول والمتعلق بالمؤشرات البيداغوجية في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية متوسطة (70%).

وهوما يدل على تأثير العوامل البيداغوجية بدرجة اقل في هذه الدراسة وقد يرجع ذلك الى طبيعة العينة واستجاباتهم، رغم أن بعض هذه العوامل احتلت المرتبة الأولى في بعض الدراسات كدراسة ترزولت عمروني حورية وتشعبت ياسمين (2017)، والتي أكدت أن أكثر العوامل المساهمة في الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني هي: العامل الأول متعلق بالتكوين يليه العامل الثاني المتعلق بالأساتذة، وهي تعتبر من العوامل البيداغوجية التي لها

علاقة بالتسرب بمؤسسات التكوين المهني، ودراسة لغراب ويحيوي (2021) التي أشارت الى أهم الأسباب والعوامل الدافعة لتفشي ظاهرة التسرب الجامعي ومنها عدم تحصل الطالب على التخصص المطلوب، وكلها عوامل بيداغوجية من شأنها أن تكون من الأسباب المباشرة في التسرب بقطاع التكوين المهني.

## 2. عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub>، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

**الجدول (15): قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المستويين الثانوي والجامعي في مؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني**

| عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "T" | القيمة الاحتمالية | مستوى دلالة |
|-------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|-------------|
| 12          | 99.83           | 11.08             | 1.77     | 0.09              | غير دالة    |
| 62          | 106             | 10.94             |          |                   |             |

من خلال الجدول رقم (15)، نجد أن المتوسط الحسابي لأعضاء الطاقم التكويني ذوو المستوى الدراسي الثانوي يساوي (99.83) بانحراف معياري يساوي (11.08)، وأن المتوسط الحسابي لأعضاء الطاقم التكويني ذوو المستوى الدراسي الجامعي يساوي (106)

بانحراف معياري يساوي (10.94)، في حين نجد قيمة اختبار T تساوي (1.77)، بقيمة احتمالية تساوي (0.09) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وعليه يمكن القول أن المجموعتين متجانستين ، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرضية البحثية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ويرجع الباحثان ذلك إلى بنود الإستمارة التي كانت في متناول الجميع حيث لم يجدوا صعوبة في الإجابة عليها، كما أن المستوى التعليمي لأغلب افراد العينة هو المستوى الجامعي وهو ما ساعد في الإجابة بسهولة وموضوعية على بنود الاستبيان، ويشير هذا أيضا الى تقارب وجهات النظر بين أعضاء الطاقم التكويني حول مؤشرات التسرب لدى المتربصين في المستوى الخامس، وبما أن نسبة كبيرة من افراد العينة هم أساتذة من المستوى الجامعي قد تلقوا تكويناً بيداغوجياً لمدة ستة أشهر، وهذا التكوين ساعدهم في كيفية التعامل مع المتربصين لأنهم الفئة الأقرب إليهم وعلى احتكاك وتواصل دائم معهم، من حيث أسلوب الحوار والنقاش والوعظ أو التوبيخ وما له من اثر بالغ في تقبل المتربص من عدمه

واستقراره ضمن مساره التكويني، كما أن هذه الفئة في مرحلة المراهقة هذه المرحلة الحساسة التي يجب ان يعامل فيها معاملة خاصة، فهو يرى بأنه أصبح من فئة الكبار ولا يقبل بأن يعامل مثل الصغار أو يهان أمام زملائه ولذلك كان لزاماً على الأستاذ أن يراعي خصائص هذه المرحلة.

كما تحظى مؤهلات ومستوى التعليم للمكونين بأهمية كبيرة في فهم المتربصين وتحسينهم من التسرب الدراسي. يعتمد تأثير ذلك على عدة عوامل، بما في ذلك:

**التوجيه والتدريب:** يمكن للمكونين ذوي المستوى التعليمي المتقدم أن يكونوا أكثر تأهيلاً لتقديم التوجيه والدعم الفردي للمتربصين وهذا يمكن أن يسهم في فهم أعمق لاحتياجات المتربصين واكتشاف الأساليب الأكثر فعالية في تدريسهم.

**التفاعل الاجتماعي:** يمكن للطاقت التكويني ذوي مستوى تعليمي أعلى أن يكونوا قادرين على بناء علاقات جيدة مع المتربصين، مما يزيد من قدرتهم على فهم احتياجاتهم ودعمهم بشكل فعال.

**تنوع الاستراتيجيات التعليمية:** يمكن للمكونين ذوي مؤهلات تعليمية عالية أن يكونوا أكثر تمكناً أكثر من غيرهم من استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تلبي احتياجات مجموعة متنوعة من المتربصين وحمايتهم من التسرب.

**إلهام المتربصين:** يمكن للمكونين الذين يمتلكون مستوى تعليمي متقدمًا أن يكونوا مصدر إلهام للمتربصين، ويمكنهم تشجيعهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة وتجاوز الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسارهم التكويني.

**التحفيز والدعم:** يمكن للمكونين ذوي مستوى تعليمي مرتفع أن يكونوا قادرين على توفير التحفيز والدعم اللازمين للمتربصين للتغلب على التحديات الدراسية والتسرب الدراسي.

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت حول أثر مستوى التعليمي للمعلمين على أداء الطلاب وتحسينهم من التسرب الدراسي، وسنعرض بعض النتائج والاستنتاجات الرئيسية من بعض هذه الدراسات:

\*دراسة "مشروع تدريب المعلمين الأفارقة: (TFA)" أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة وأظهرت أن المعلمين الذين حصلوا على تعليم جامعي متقدم أو درجة ماجستير في التعليم كانوا يحققون نتائج أفضل في تحسين أداء الطلاب في القراءة والرياضيات.

\*دراسة "مستوى تعليم المعلمين ونتائج الطلاب: أجرتها مؤسسة "كوهن (Cohen)"، ووجدت أن المعلمين الذين يمتلكون مستوى تعليمي أعلى عادة ما يعملون بشكل أكثر فعالية في تعزيز تحصيل الطلاب وتحسينهم من التسرب الدراسي.

\*دراسة "تقييم الأداء الخاص بالمعلمين: (MET) "أجراها باحثون في جامعة هارفارد ووزارة التعليم الأمريكية، وأظهرت أن معلمين ذوي مؤهلات تعليمية عالية يميلون إلى الحصول على نتائج أفضل في تحقيق أهداف التعلم للطلاب.

\* دراسة "تأثير تعليم المعلمين على أداء الطلاب في الرياضيات: "أجرتها باحثة في جامعة كاليفورنيا، ووجدت أن معلمين ذوي مستوى تعليمي أعلى يتمتعون بمهارات أفضل في تقديم الدروس ودعم الطلاب في تحقيق نتائج أفضل في مادة الرياضيات.

تلك الدراسات تشير جميعًا إلى أن المستوى التعليمي المعلمين له تأثير كبير على أداء الطلاب وتحسينهم من التسرب الدراسي، وتؤكد أهمية دعم المعلمين في تطوير مهاراتهم التعليمية وتقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق أقصى إمكاناتهم في الصف الدراسي.

### 3. عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي حيث تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات أو أكثر من 10 سنوات).

ويوضح الجدول رقم (16) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

الجدول (16): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة.

| الخبرة المهنية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | القيمة الاحتمالية | الدالة الإحصائية |
|----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|------------------|
| أقل من 5 سنوات | 11    | 99.45           | 11.37             | 1.66   | 0.20              | غير دالة         |
| من 5 إلى 10    | 27    | 105.59          | 9.80              |        |                   |                  |
| أكثر من 10     | 36    | 106.25          | 11.75             |        |                   |                  |

يوضح الجدول رقم (16) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أن المتوسط الحسابي

لأعضاء الطاقم التكويني الذين لديهم خبرة مهنية تقل على (05 سنوات) يقدر ب(99.45)

وانحراف معياري يقدر ب(11.37)، اما الذين لديهم خبرة مهنية بين (05 و سنوات10)

سنوات جاءت بمتوسط حسابي (105.59) وانحراف معياري (9.80)، و الذين تفوق

خبرتهم المهنية(10 سنوات) بمتوسط حسابي (106.25) وانحراف معياري (11.75)، حيث

جاءت قيمة F (1.66) بقيمة احتمالية (0.20) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي

غير دالة إحصائياً ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات

أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين

المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى

10 سنوات أو أكثر من 10 سنوات).

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرضية البحثية الصفرية التي تنص

على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في

تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس  
تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وهو ما تؤيده دراسة الزكي والخطاب (2011) حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة  
التسرب الدراسي حيث أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه دور  
الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة أبو  
عسكر(2009)، في حين تختلف تلك النتيجة عما توصلت اليه دراسة الديسي  
وآخرون(2008) والتي أظهرت فروقا لصالح فئة الخبرة الطويلة.

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن متغير الخبرة المهنية في هذه الدراسة لا يلعب دور مهم  
في استجابات أفراد عينة الدراسة خاصة الأفراد الأقل من (05 سنوات)، كما أن نسبة  
تمثيلهم في العينة بسيطة (14.86 %)، وبما أن اغلبية افراد العينة تفوق خبرتهم المهنية  
(05 سنوات) كانت استجاباتهم مقاربة، وهذا يدل على معرفتهم واطلاعهم الواسع على  
محيط عملهم والظروف المحيطة بالمتربصين التي ترجمتها الإجابة على بنود الاستبيان في  
ابعاده الثلاثة،

ذلك أن الخبرة المهنية لأعضاء الطاقم التكويني تلعب دورا مهما في كيفية التعامل مع  
المتربصين وإحتوائهم والمساهمة الفعالة في معالجة مشكلاتهم المختلفة خاصة تلك المتعلقة  
بظروف تدرسهم سواء كانت داخل المؤسسة التكوينية أو خارجية متعلقة بالظروف الأسرية،  
والمحيط الذي يعيش فيه المتربص والتي من شأنها أن تؤدي الى هدر تربوي تكويني سواء  
كان رسوب أو تسرب، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى أن معظم أعضاء الطاقم التكويني

بالمؤسسات التكوينية محل الدراسة يمارسون أدوارهم المتعددة في العمل على مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي والحد منها بغض النظر عن اختلاف سنوات الخبرة المهنية ، وأنهم جميعا يقدرّون خطورة ظاهرة التسرب وضرورة تكاتف جهود الجميع من أجل التصدي لها، لذلك لم تظهر فروق دالة إحصائية في استجابات أعضاء الطاقم التكويني تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

#### 4. عرض، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير الصفة (إداري، مستشار توجيه، أستاذ، مساعد تكوين).

ويوضح الجدول رقم (17) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

الجدول (17): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الصفة.

| الصفة        | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|--------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|-------------------|
| إداري        | 28    | 102.14          | 8.94              | 2.95   | 0.04              | دالة              |
| مستشار توجيه | 2     | 123.50          | 17.68             |        |                   |                   |
| أستاذ        | 36    | 106.53          | 10.59             |        |                   |                   |
| مساعد تكوين  | 8     | 103.50          | 15.21             |        |                   |                   |

يوضح الجدول رقم (17) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربيصي التكوين المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير الصفة (إداري، مستشار توجيه، أستاذ، مساعد تكوين)، حيث جاءت قيمة  $F (2.95)$  بقيمة احتمالية (0.04) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي هي دالة إحصائياً.

كما يوضح ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصفة مستشار توجيه عن المتوسطات الحسابية لصفات أستاذ ومساعد تكوين وإداري، حيث كان مستشار توجيه الأعلى في تقدير أعضاء الطاقم التكويني لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربيصي التكوين المهني في المستوى الخامس بقيمة متوسط حسابي (123.50)، وانحراف معياري (17.68).

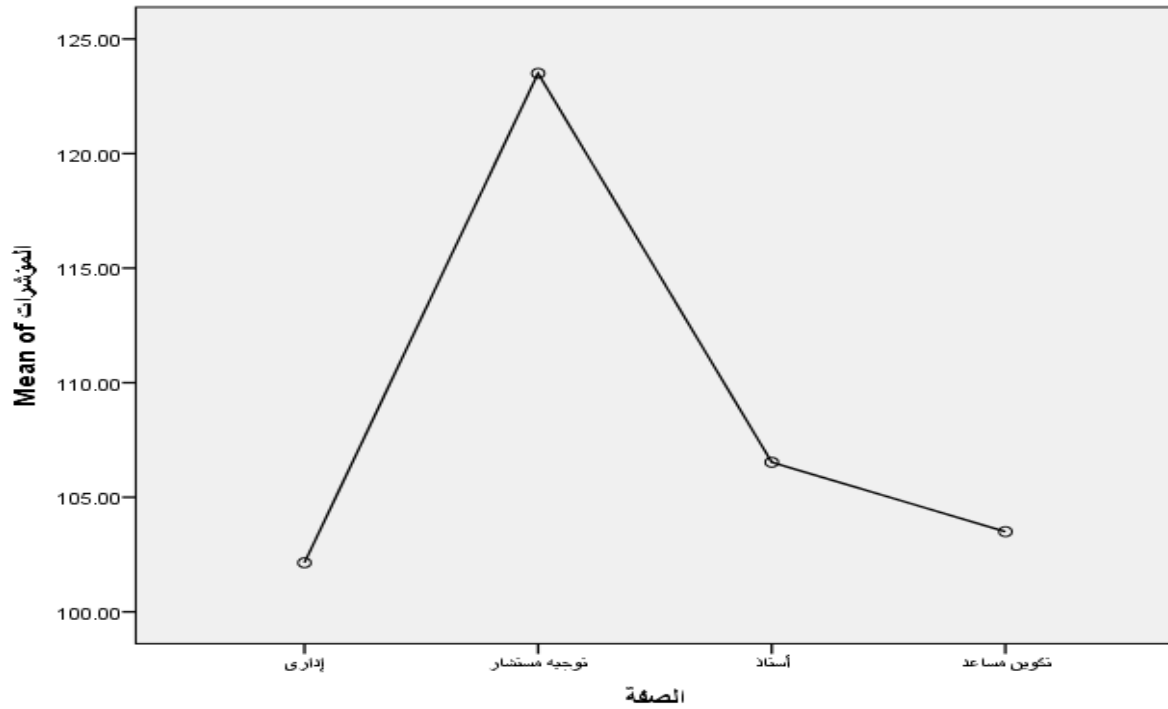
ولمعرفة سبب هذه الفروق تم اختبار المقارنات البعدية (post hoc tests)، ونستخدم اختبار "LSD" والرسومات البيانية توضح سبب وماهية الفروق الدالة إحصائياً.

#### الجدول (18): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD)

| المقارنات البعدية تبعا لمتغير الصفة | الفرق في المتوسطات | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------------------|--------------------|-------------------|-------------------|
| (مستشار توجيه) x (إداري)            | 21.36*             | 0.01              | دالة              |
| (مستشار توجيه) x (مساعد تكوين)      | 20.00*             | 0.02              | دالة              |
| (مستشار توجيه) x (أستاذ)            | 16.97*             | 0.03              | دالة              |

يتضح من الجدول (18) أن سبب الفروق الدالة إحصائياً في استجابات أعضاء الطاقم التكويني تبعا لمتغير الصفة يعود إلى الفرق بين مستشار التوجيه والأستاذ ومساعد

التكوين والإداري بفارق معنوي (21.36) عن الإداري وفرق معنوي (20.00) عن مساعد التكوين وبفارق معنوي (16.97) عن الأستاذ حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.01، 0.02، 0.03) على التوالي أقل من قيمة الدلالة المعنوية (0.05) وكلها دالة احصائياً.



#### الشكل (07): ماهية الفروق تبعا لمتغير الصفة.

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تعزى لمتغير الصفة (إداري، مستشار توجيه، أستاذ، مساعد تكوين) لصالح مستشار التوجيه.

وهو ما تؤيده دراسة طالب ومغلاوي (2023) حول دور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظرهم حيث أكدت النتائج على وجود دور

لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بنسبة مرتفعة وبمتوسط حسابي عالي من خلال عمليتي التوجيه والحصص الإعلامية.

ويرجع الباحثان ذلك إلى استجابات المستشارين الناتجة عن نوع تكوينهم الأكاديمي إضافة إلى طبيعة عملهم المتخصص في علم النفس، كما أنهم تلقوا تكويناً بيداغوجياً يجعلهم يجيبون على أسئلة الاستبيان بأكثر روية وتحليل منطقي وموضوعي دون تحيز، ناهيك عن بعض المهام الأساسية المسندة اليهم كضمان متابعة ومرافقة المتربصين والتلاميذ والممتهين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة تكوينهم، والتي من خلالها يكتشفون أهم العوامل والأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الصعوبات، كذلك المشاركة في التحقيقات والدراسات وعمليات الاستقصاء وسبر الآراء حول عدة ظواهر منها الهدر التربوي كالرسوب والتسرب، وهذا كله يندرج ضمن عمل المرافقة الذي يستمر طوال المسار التكويني للمتكون، وهو ما يكسب المستشارين خبرة أكثر من غيرهم في نقص الحقائق والبحث عن الأسباب والعوائق وإيجاد الحلول والمقترحات التي تساعد المتربصين، فحاجات التوجيه بالنسبة للمتكونين تختلف، حيث نجد الحاجات العامة (الوسائل، الإعلام، الدعم)، حاجات التدخل (المساعدة والمرافقة)، والحاجات الخاصة (التدخل العيادي)، وحاجات التوجيه تعتمد على النشاط النفسي من جهة، والموارد المتوفرة لهم، وكذا وظروف الوسط الذي يحيط بهم من أجل أداء مهامهم على أكمل وجه.

## 5. خلاصة عامة ومقترحات الدراسة:

بعد عرض، مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة التي تم توظيفها والاستفادة منها سواء في الجانب النظري أو الجانب الميداني، والتي سمحت لنا بتكوين نظرة شاملة عن متغيرات الدراسة التي جاءت من أجل الكشف مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس من وجهة نظر الطاقم التكويني التابعة لقطاع التكوين المهني حيث اسفرت نتائج الدراسة على:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الطاقم التكويني في تقديرهم لمؤشرات التسرب المدرسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس تبعاً لمتغير الصفة (المهنة) لصالح مستشار التوجيه.

- دلت قيمة الأهمية النسبية المرتفعة للبعد الشخصي والنفسي، والبعد الاجتماعي والاقتصادي، والقيمة المتوسطة للأهمية النسبية للبعد البيداغوجية على أنها مؤشرات حقيقية للتسرب الدراسي لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس.

وعليه يمكن القول ان نتائج الدراسة قد تحققت، وأنها لم تختلف مع نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة رغم اختلافها البسيط في ترتيب الأسباب والعوامل المؤدية الى التسرب، فقد استخلص الباحثان جملة من المقترحات:

- الاهتمام بدراسة معمقة لهذا الموضوع من جميع النواحي (مختلف أنماط التكوين، مختلف مستويات التكوين، مختلف المؤسسات) حسب درجة حدة الظاهرة، وماله من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.
- تحسين ظروف تكوين المتربصين، ورفع منح التكوين المهني خاصة مع وجود منحة البطالة.
- انفتاح نظام التكوين المهني على محيطه الداخلي والخارجي، وإنشاء مجال للتشاور والتنسيق بين مختلف الفاعلين في التكوين المهني وخارجه من أجل التصدي لظاهرة التسرب.
- تأطير وتكوين أعضاء الطاقم التكويني ليصبح بإمكانهم التعامل مع المتربصين وتفهمهم من خلال ندوات وأيام دراسية حول التسرب الدراسي وأهم أسبابه.
- تفعيل دور مستشاري التوجيه من أجل العمل على حل المشكلات الشخصية والنفسية والأسرية للمتربصين سواء كانت مادية أو معنوية.
- دراسة موضوع حول: أستاذ التكوين المهني وعلاقته في الحد من ظاهرة الهدر التربوي (الرسوب والتسرب).
- دراسة موضوع حول: منحة البطالة وعلاقتها بظاهرة الغزوف عن الالتحاق بالتكوين المهني.

# قائمة المصادر والمراجع

## \*قائمة المراجع :

الدويك، تيسير.(1998). أسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

البستاني، فؤاد.(1986). منجد الطلاب، (ط1). بيروت: دار المشرق.

الحمزة، أحمد والبار، أمين.(2023). الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية،12(03)،304.

المهنا، إبراهيم.(2001).عوامل التسرب المدرسي لدى المدمنين. مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض،(92)،11.

براهمي، بثينة ومنصوري، يمينة.(2020). دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا. (رسالة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة العربي تبسي تبسة.

بلقمري، احمد. (2014). اليوم الدراسي حول التسرب في وسط التكوين المهني. برج بوعريريج: مديرية التكوين والتعليم المهنيين. 03.

بلقمري، احمد.(2020). التوجيه المهني-دينامية مسيرة الحياة العملية (مقالات). برج بوعريريج، الجزائر: دار خيال للنشر والترجمة.

بن عزة، محمد أمين. (2013). البطالة والتشغيل . مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية،78  
21. بن عمر، نور الهدى.(2018). واقع التسرب المدرسي بالمدارس الجزائرية

(دراسة ميدانية بثنائية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة). مجلة التغير الاجتماعي

جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر: (2)، 415-416.

بواب، رضوان.(2017). دور التكوين المهني في ادماج المتسربين دراسيا. مجلة ابحاث

نفسية وتربوية. (10). الجزائر: جامعة جيجل.

بوسعدة، قاسم.(1986). تكوين المعلمين واشكاليتهم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،

جامعة ورقلة، 296.

ترزولت عمروني، حورية.(1997). مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين.

(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر

تشعبت، ياسمينه وترزولت عمروني، حورية.(2017). عوامل الهدر التربوي بمؤسسات

التكوين المهني بولايات الجنوب الشرقي الجزائري. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،

(30)، الجزائر: جامعة قصدي مرباح ورقلة.

تيغزة، أمحمد.(2017). توجهات حديثة في تقدير صدق وثبات درجات أدوات القياس:

تحليل نظري تطبيقي وتقويمي. مجلة العلوم النفسية والتربوية جامعة الوادي الجزائر،

4(1)، 13. جنفال، أمزيان.(2003). الدليل المنهجي في التكوين المهني، (ط1).

الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر.

جوادي، فضيلة. (2016). الصعوبات الإرشادية لمستشاري التوجيه والتقييم والإدماج

المهني (رسالة ماستر غير منشورة).الجزائر: جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

حنفي، عبد الغفار. (1991). السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد مصر: دار الجامعة المصرية.

سامعي، توفيق. (2011). مدى تحقيق مؤسسات التكوين المهني في مدينة سطيف

للكفايات المهنية لدى خريجي القطاع المكون. (رسالة دكتوراه غير منشورة )

سطيف:جامعة فرحات عباس.

سري، إجلال محمد. (2000). علم النفس العلاجي، (ط2). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

سلاطنية، بالقاسم. (1999). أسباب التسرب المدرسي. مجلة الباحث الاجتماعي، معهد علم

الاجتماع، جامعة قسنطينة، (2)، 113.

شحاتة، حسن والنجار، زينب. (2022). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة:

الدار المصرية اللبنانية.

عبان، عبد القادر. (2024، مارس). صدق المحكمين (الصدق الظاهري) [المحاضرة

التفاعلية 03] متاح من خلال الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=6FxuW0nXeds>

علام، صلاح الدين. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته

المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

فهمي، محمد سيد. (2007). أطفال في ظروف صعبة. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة

والنشر .

- مامانو، رزيقة.(2019). قلق المستقبل المهني لدى متربصي التكوين المهني. (رسالة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- نصر الله، عمر. (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- هادي، مرزاقة و مويسات، وردة.(2022). أسباب التسرب في قطاع التكوين المهني (النمط الحضوري) حسب آراء المكونين والمتربصين، (رسالة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- زواري أحمد خليفة. (2022). محاضرات في التسرب والتخلي عن الدراسة. الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- منصوري، مصطفى.(2002). التأخر الدراسي وطرق علاجه. عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ناصر، نادية وحامد، نادية.(2022). العوامل الذاتية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية. (رسالة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- نقاز، سيد أحمد. (د. ت). ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية. دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. الجزائر: جامعة سعد دحلب البليدة.

– Pluri –dictionnaireè ,(1977). Paris :Librairie Larousse.

الملاحق

**ملحق (01): مراسلة الإدارة المركزية لإحصاء المتخلفين في التكوين المهني.**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التكوين والتعليم المهنيين

الوادي في : 27 فيفري 2022

ولاية الوادي

مديرية التكوين والتعليم المهنيين  
مصلحة متابعة التكوين والتعليم المهنيين  
رقم : 367 / م ت م / 2022

المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين  
إلى السادة:  
مدراء المؤسسات التكوينية بالولاية

الموضوع : ف/ي عملية متابعة المتكونين في المؤسسات التكوينية.  
المرجع : - مراسلة الإدارة المركزية رقم : 44 بتاريخ : 22 فيفري 2022.  
المرفقات : - جدول .

بناء على مراسلة الإدارة المركزية المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلقة بعملية متابعة المتكونين في المؤسسات التكوينية ، من طرف مستشاري التوجيه ، التقييم والإدماج المهني ، تطبيقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-93 المؤرخ في 22 فيفري 2009 سيما المادتين 79 و 80 و 81 منه ، التي تحدد مهام مستشاري التوجيه ، التقييم والإدماج المهني ، سيما في مجال التوجيه والمراقبة والمتابعة وكذا إعداد تفتيحات ودراسات وسبر الآراء .

يشرفني أن أطلب منكم دعوة وتكليف مستشاري التوجيه ، التقييم والإدماج المهني ، وكذا الفاعلين في المجال البيداغوجي لإعداد استمارة استطلاع ودراسة حول عملية تخلي بعض المتكونين عن التكوين خلال مسار التكوين من سنة 2015 إلى غاية سنة 2021 ، مع استلام الجدول المرفق وإرساله إلى مصالحنا قبل يوم الخميس 17 مارس 2022 .

أؤكد على الأهمية البالغة والحرص على الرد في الآجال المحددة .



٨ ٦٤

28 فيفري 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التكوين والتعليم المهنيين



مديرية التكوين والتعليم المهنيين ولاية الوادي

حصيلة تعداد المترشحين والتمهنيين للتخزين خلال سنوات 2015 الى 2021

| من سنة 2015 الى 2021 | الأسباب | عدد<br>التخزين | عدد<br>التمهجين | الجنس | مستوى التأهيل | التخصص | المؤسسة التكوينية |
|----------------------|---------|----------------|-----------------|-------|---------------|--------|-------------------|
|                      |         |                |                 |       |               |        |                   |

**ملحق (02):** وضعية الفروع لشهر أفريل بمعهد الوادي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مص في التكوين المهني بالوادي

وضع الفروع لشهر: أفريل 2024

السنة التكوينية : 2023 - 2024

| وضعية المشروع لشهر: أبريل 2024 |          |              |             |            |                       |           |      |     |       |            |               |               |              |              |             |                                         |               |        |       |                                |       |
|--------------------------------|----------|--------------|-------------|------------|-----------------------|-----------|------|-----|-------|------------|---------------|---------------|--------------|--------------|-------------|-----------------------------------------|---------------|--------|-------|--------------------------------|-------|
| النسبة المئوية                 | منهم ناث | عد المتكلمين | Nbrbrn corf | Nbrbrn cor | المنطق                | المتوجهين | اجاب | ناث | تكوين | تقدير      | نهاية التكوين | بداية التكوين | الفرق الأكبر | الفرق الأصغر | رسم المساحي | التمسية                                 | الرمز المسقوى | الرمز  | الرقم | وضعية المشروع لشهر: أبريل 2024 |       |
|                                |          |              |             |            |                       |           |      |     |       |            |               |               |              |              |             |                                         |               |        |       | الفرق                          | الرمز |
| 72.85%                         | 6        | 37           | 9           | 51         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 3   | 14    | 2025-08-25 | 2023-02-26    | 0             | 1            | 3            | الخاص       | رسم متطابق في الهندسة المعمارية         | P0724         | 1      |       |                                |       |
| 19.15%                         | 5        | 9            | 35          | 47         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 30  | 38    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | التزيين والأرضيات                       | G0710         | 2      |       |                                |       |
| 45.95%                         | 0        | 17           | 0           | 37         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 0   | 20    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | الاتصالات                               | IT1207        | 3      |       |                                |       |
| 30.95%                         | 0        | 13           | 2           | 42         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 2   | 29    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 2            | 4            | الخاص       | الاتصالات                               | IT1207        | 4      |       |                                |       |
| 48.28%                         | 5        | 14           | 9           | 29         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 4   | 15    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | السباكة / خباز / وكالة السفر            | RT0713        | 5      |       |                                |       |
| 17.86%                         | 0        | 5            | 10          | 28         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 10  | 23    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 2            | 4            | الخاص       | السباكة / خباز / وكالة السفر            | RT0713        | 6      |       |                                |       |
| 35.29%                         | 8        | 12           | 15          | 34         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 7   | 22    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 3            | 4            | الخاص       | السباكة / خباز / وكالة السفر            | RT0713        | 7      |       |                                |       |
| 57.64%                         | 6        | 20           | 10          | 35         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 4   | 15    | 2024-08-26 | 2022-02-27    | 1             | 1            | 5            | الخاص       | مقار مشق و دراسة الأسفلت                | P0723         | 8      |       |                                |       |
| 31.82%                         | 0        | 7            | 0           | 22         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 0   | 15    | 2024-08-26 | 2022-02-27    | 1             | 1            | 5            | الخاص       | التزيين المعماري، التفتيش والتفتيش      | P0727         | 9      |       |                                |       |
| 22.45%                         | 0        | 11           | 0           | 49         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 0   | 38    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 1            | 2            | الخاص       | مستاح طوبوغرافي                         | P0719         | 10     |       |                                |       |
| 40.00%                         | 0        | 12           | 0           | 30         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 0   | 18    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 1            | 2            | الخاص       | الطرق والتبنيات المختلفة                | P0721         | 11     |       |                                |       |
| 33.33%                         | 0        | 11           | 2           | 33         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 2   | 22    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 1            | 2            | الخاص       | مقار مشق و دراسة الأسفلت                | P0723         | 12     |       |                                |       |
| 22.22%                         | 2        | 6            | 7           | 27         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 5   | 21    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 1            | 2            | الخاص       | تصميم و تقصيد الماء                     | E0709         | 13     |       |                                |       |
|                                | 0        | 0            | 1           | 28         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 1   | 28    | 2026-08-24 | 2024-02-25    | 0             | 1            | 1            | الخاص       | تصميم                                   | P0726         | 14     |       |                                |       |
|                                | 0        | 0            | 5           | 33         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 5   | 33    | 2026-08-24 | 2024-02-25    | 0             | 1            | 1            | الخاص       | التفتيش / خباز / تسيير و إدارة النفايات | RT1808        | 15     |       |                                |       |
| 40.00%                         | 4        | 10           | 9           | 25         | تكوين عن طريق التمهين | 0         | 0    | 19  | 42    | 2026-08-24 | 2024-02-25    | 0             | 1            | 1            | الخاص       | التزيين والأرضيات                       | G0710         | 16     |       |                                |       |
| 21.88%                         | 0        | 7            | 0           | 32         | حضور أولي             | 0         | 0    | 5   | 15    | 2026-08-24 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | التزيين والأرضيات                       | G0710         | 17     |       |                                |       |
| 42.86%                         | 3        | 9            | 6           | 21         | حضور أولي             | 0         | 0    | 0   | 25    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | مستاح طوبوغرافي                         | P0719         | 18     |       |                                |       |
| 52.90%                         | 3        | 21           | 14          | 40         | حضور أولي             | 0         | 0    | 3   | 12    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | مقار مشق و دراسة الأسفلت                | P0723         | 19     |       |                                |       |
| 4.35%                          | 0        | 1            | 0           | 23         | حضور أولي             | 0         | 0    | 0   | 22    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | الحسابات و التفسير                      | G0714         | 20     |       |                                |       |
| 17.65%                         | 2        | 6            | 13          | 34         | حضور أولي             | 0         | 0    | 11  | 28    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 1            | 2            | الخاص       | مستاح طوبوغرافي                         | P0722         | 21     |       |                                |       |
| 33.33%                         | 5        | 11           | 20          | 33         | حضور أولي             | 0         | 0    | 15  | 22    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 1            | 2            | الخاص       | رسم متطابق في الهندسة المعمارية         | P0724         | 22     |       |                                |       |
| 7.14%                          | 2        | 3            | 29          | 42         | حضور أولي             | 0         | 0    | 27  | 39    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 1            | 2            | الخاص       | مرافق التوعية في الصناعات الغذائية      | A0713         | 23     |       |                                |       |
| 9.30%                          | 0        | 4            | 29          | 43         | حضور أولي             | 0         | 0    | 29  | 39    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 2            | 2            | الخاص       | إعلام لي / خباز / قاعدة المبيعات        | IT0703        | 24     |       |                                |       |
| 7.89%                          | 1        | 3            | 14          | 38         | حضور أولي             | 0         | 0    | 13  | 35    | 2026-04-07 | 2023-10-08    | 0             | 3            | 2            | الخاص       | إعلام لي / خباز / قاعدة المبيعات        | IT0703        | 25     |       |                                |       |
| 50.00%                         | 21       | 21           | 42          | 42         | حضور أولي             | 0         | 0    | 21  | 21    | 2024-08-26 | 2022-02-27    | 1             | 1            | 5            | الخاص       | إعلام لي / خباز / قاعدة المبيعات        | IT0703        | 26     |       |                                |       |
| 44.19%                         | 6        | 19           | 22          | 43         | حضور أولي             | 0         | 0    | 16  | 24    | 2025-04-16 | 2022-10-17    | 0             | 1            | 4            | الخاص       | إعلام لي / خباز / قاعدة المبيعات        | IT0703        | 27     |       |                                |       |
| 29.40%                         | 79       | 289          | 322         | 983        | 0                     | 0         | 0    | 243 | 694   |            |               |               |              |              |             |                                         |               | IT0703 | 28    |                                |       |

**ملحق (03):** وضعية الفروع لشهر أفريل بمعهد حساني عبد الكريم.

السنة التكوينية : 2023 - 2024

الجمهوريّة الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وضعية القروع لشهر أفريل 2024  
المعهد الوطني للتكوين المهني بجماتي عبد الكريم

| نمط التكوين | رمز الاختصاص | الإقتصاص | المستوى التأهيلي | الاسم العلمي                       | تعداد التربين عند بداية التربين | تعداد التربين |      |     |      |     |      | حسب الأقسام |      |     |      |        |        | النسبة المئوية |        |  |
|-------------|--------------|----------|------------------|------------------------------------|---------------------------------|---------------|------|-----|------|-----|------|-------------|------|-----|------|--------|--------|----------------|--------|--|
|             |              |          |                  |                                    |                                 | إنت           | تقور | إنت | تقور | إنت | تقور | إنت         | تقور | إنت | تقور | إنت    | تقور   |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| إقائي       | TAG0714      | TAG0714  | 5                | تسيير الموارد البشرية 3            | 22                              | 6             | 8    | 1   |      | 0   | 1    | 0           | 7    | 0   | 21   | 0      | 45.45% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 19                              | 4             |      |     |      | 0   |      | 0           |      |     | 0    |        | 59.65% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 57                              | 10            |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        | 47.37% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 33                              | 6             | 1    |     |      |     |      |             |      |     |      |        | 36.36% |                |        |  |
| تجهين       | AGRI210      | AGRI210  | 5                | حديقة النباتات 5                   | 34                              | 15            |      |     |      | 16  |      | 0           |      |     | 0    | 50.38% |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 26                              | 19            |      |     |      | 19  |      | 0           |      |     | 0    |        | 52.94% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 26                              | 19            |      |     |      | 19  |      | 0           |      |     |      |        | 26.92% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 27                              | 22            | 0    |     |      | 22  |      | 0           |      |     | 0    | 22     | 18.52% |                |        |  |
| تجهين       | BTP0726      | BTP0726  | 5                | تصوير 4                            | 27                              | 9             | 5    |     |      | 14  |      | 9           |      |     | 5    | 48.15% |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 20                              | 10            | 0    |     |      | 10  |      | 0           |      |     | 0    | 10     | 50.00% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 22                              | 13            | 5    |     |      | 18  |      | 5           |      |     | 5    | 13     | 18.18% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 20                              | 15            | 0    |     |      | 15  |      | 0           |      |     | 15   | 0      | 25.00% |                |        |  |
| تجهين       | IAA0713      | IAA0713  | 5                | مراقبة الجودة في الصناعات الغذائية | 22                              | 13            |      |     |      | 18  |      | 13          |      |     | 5    | 18.18% |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 20                              | 15            | 0    |     |      | 15  |      | 0           |      |     | 15   | 0      | 25.00% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 176                             | 88            | 26   | 114 | 0    | 0   | 0    | 0           | 0    | 0   | 73   | 25     | 15     | 1              | 35.23% |  |
|             |              |          |                  |                                    | 42                              | 16            | 14   | 30  |      |     |      |             |      |     |      |        | 16     | 14             | 28.57% |  |
| تجهين       | AGR010Q      | AGR010Q  | Q                | إنتاج الخض                         | 30                              | 30            | 0    |     |      | 23  |      |             |      |     |      | 0      | 23.33% |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 72                              | 46            | 14   | 53  |      |     |      |             |      |     |      |        | 0      | 26.39%         |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      | 0      | 0.00%  |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      | 0           |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
|             |              |          |                  |                                    |                                 |               |      |     |      |     |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |
| تجهين       | AGR06Q       | AGR06Q   | Q                | عمل المزرعة                        | 5                               | 5             | 0    |     |      | 5   |      |             |      |     |      |        |        |                |        |  |

أخي/أختي أعضاء الطاقم التكويني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.....

في إطار انجاز دراسة علمية أكاديمية في مجال علم النفس وعلوم التربية ، تخصص علم النفس المدرسي يسرنا أن نعرض عليكم مجموعة من العبارات لمعرفة مؤشرات التسرب لدى متربصي التكوين المهني في المستوى الخامس (تقني سامي) ، لذا نرجو منكم إبداء رأيكم عن كل عبارة حسب خيارات الإجابة المقابلة لها كما نطلب منكم إبداء رأيكم على كل منها وعدم ترك أي عبارة دون إجابة، لأنه لا توجد إجابة خاطئة بل نعتبر كل إجابة صحيحة إذا ما عبرتم عنها بجدية ومصداقية ودقة.

لذا نرجو منكم ملء الإستمارة وذلك بوضع علامة الضرب (x) أو علامة الصحيح (✓) يسار كل عبارة في الخانة التي ترونها هي الأكثر تطابقا مع موضوعنا كما نرجو منكم ألا تضعوا أكثر من علامة واحدة لكل عبارة.

• مثال للتوضيح:

| الرقم | العبارات                            | خيارات الإجابة |        |    |
|-------|-------------------------------------|----------------|--------|----|
|       |                                     | نعم            | أحيانا | لا |
| 01    | أشعر بالرضا عن التخصص الذي أكون فيه | X              |        |    |

• معلومات شخصية:

العمر: ..... سنة / المستوى الدراسي: ثانوي: ☐ جامعي: ☐

الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

- الصفة: مساعد تكوين: ☐ أستاذ: ☐ مستشار توجيه: ☐ اداري: ☐ مدير: ☐

فكرنا جزيلنا على اهتمامكم وفعاونكم

العبارات في الصفحات الموالية /الصفحة 02 من 03

| الرقم | العبارة                                                                | الجواب |         |    |
|-------|------------------------------------------------------------------------|--------|---------|----|
|       |                                                                        | نعم    | أحياناً | لا |
| 1     | يأتي الأولياء بدل أبنائهم للتسجيل في المؤسسة                           |        |         |    |
| 2     | شروط الالتحاق بتخصصات التكوين المهني لاتناسب كل المترشحين              |        |         |    |
| 3     | يرضى اغلب المترشحين بالتخصصات التي سجلوا فيها                          |        |         |    |
| 4     | طرق إنتقاء وتوجيه المترشحين لتخصص ما منصفة وفعالة                      |        |         |    |
| 5     | آلية التوجيه المعتمدة في المؤسسة لها علاقة بالتسرب                     |        |         |    |
| 6     | قرار توجيه المترشحين الى تخصص آخر منصف دائماً                          |        |         |    |
| 7     | يوصل كل المترشحين الدراسة في التخصصات التي اختاروها                    |        |         |    |
| 8     | يتخلّى بعض المترشحين عن الدراسة في التخصصات التي وجهوا اليها           |        |         |    |
| 9     | يعيق النظام الداخلي للمؤسسة بعض المترشحين لمواصلة الدراسة              |        |         |    |
| 10    | تلائم التخصصات المدرّسة بالمؤسسة مؤهلات وقدرات كل المترشحين            |        |         |    |
| 11    | تلائم الإمتحانات وطرق التقييم المستوى الدراسي لكل المترشحين            |        |         |    |
| 12    | تتوتر العلاقات بين بعض المترشحين واساتذتهم                             |        |         |    |
| 13    | يعامل جميع المترشحين بطريقة عادلة من طرف الطاقم التكويني               |        |         |    |
| 14    | يدرس بعض المترشحين في الجامعة                                          |        |         |    |
| 15    | تدني النتائج الدراسية يهدد المسار التكويني لبعض المترشحين              |        |         |    |
| 16    | يتكرر غياب بعض المترشحين خلال نفس السداسي                              |        |         |    |
| 17    | تعامل الإدارة بعض المترشحين معاملة سيئة                                |        |         |    |
| 18    | يتعرض بعض المترشحين الى العقاب المعنوي من طرف أعضاء الطاقم التكويني    |        |         |    |
| 19    | يعاني بعض المترشحين من إعاقة جسدية أو حسية                             |        |         |    |
| 20    | بعض المترشحين المصابين بمرض مزمن يعانون من صعوبات تهدد مسارهم التكويني |        |         |    |
| 21    | يعاني بعض المترشحين من صعوبات في التعلم                                |        |         |    |
| 22    | يتعرض بعض المترشحين إلى التنمر بشتى انواعه                             |        |         |    |
| 23    | بعض المترشحين يحملون شهادات جامعية                                     |        |         |    |
| 24    | يتملك الخوف من الإمتحانات بعض المترشحين                                |        |         |    |
| 25    | يشعر بعض المترشحين بالإحباط النفسي                                     |        |         |    |

|    |                                                                                           |  |  |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| 26 | لدى بعض المتربصين دافعية ضعيفة للتكوين                                                    |  |  |
| 27 | يعاني بعض المتربصين من ضعف الثقة بالنفس                                                   |  |  |
| 28 | لدى بعض المتربصين الخوف من المستقبل المهني بعد التخرج                                     |  |  |
| 29 | يعاني بعض المتربصين صعوبة في التكيف مع محيط التكوين المهني                                |  |  |
| 30 | مصاحبة بعض المتربصين لرفقاء السوء ومخالطتهم                                               |  |  |
| 31 | وجود اهتمامات أخرى (رياضية ، ثقافية ، مهنية..) تشغل بعض المتربصين عن التكوين              |  |  |
| 32 | نجاح بعض المتربصين في شهادة البكالوريا                                                    |  |  |
| 33 | نظرة المجتمع الدونية للتكوين المهني (ملجأ للفاشلين)تؤثر سلبا على متابعة المتربصين للتكوين |  |  |
| 34 | يتخلى بعض المتربصين عن الدراسة من أجل الاستفادة من منحة البطالة                           |  |  |
| 35 | يمارس بعض المتربصين عمل او وظيفة اخرى غير الدراسة ما يعيق متابعتهم للتكوين                |  |  |
| 36 | يتقاضى بعض منهم مبلغ جيد من عمله                                                          |  |  |
| 37 | لا يتناسب توقيت الدراسة بالمؤسسة مع ظروف كل المتربصين                                     |  |  |
| 38 | يعد بعد السكن عن مؤسسة التكوين عائق امام بعض المتربصين في التزامهم بالحضور                |  |  |
| 39 | عدم توفر امكانيات النقل للوصول الى المؤسسة يؤثر على مواظبة بعض المتربصين                  |  |  |
| 40 | يلتحق بعض المتربصين بالتكوين المهني بغرض إرجاء الخدمة الوطنية فقط                         |  |  |
| 41 | ينجح بعض المتربصين في مسابقات الأسلاك الأمنية خلال فترة تكوينه                            |  |  |
| 42 | يعيق زواج بعض المتربصين متابعة مسارهم التكويني                                            |  |  |
| 43 | سوء الحالة المادية للأسرة تؤثر سلبا على تكوين بعض المتربصين                               |  |  |
| 44 | التفكك الأسري ( الطلاق)يؤثر سلبا على تكوين بعض المتربصين                                  |  |  |
| 45 | وفاة أحد الوالدين تؤثر سلبا على تكوين بعض المتربصين                                       |  |  |
| 46 | يعيل بعض المتربصين أسرهم لتوفير ضروريات الحياة                                            |  |  |

## ملحق (05): مخرجات نتائج الدراسة وفق برنامج SPSS

|                        | البدا<br>غو<br>جي | 1.0<br>000<br>00 | 2.0<br>000<br>00 | 3.0<br>000<br>00 | 4.0<br>000<br>00 | 5.0<br>000<br>00 | 6.0<br>000<br>00 | 7.0<br>000<br>00 | 8.0<br>000<br>00 | 9.0<br>000<br>00 | 10.0<br>000<br>00 | 11.0<br>000<br>00 | 12.0<br>000<br>00 | 13.0<br>000<br>00 | 14.0<br>000<br>00 | 15.0<br>000<br>00 | 16.0<br>000<br>00 |
|------------------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| Pearson<br>Correlation | 1                 | .203             | .344*            | .557**           | .389*            | .633**           | .395**           | .473**           | .300             | .527**           | .705**            | .689**            | .418**            | .735**            | .128              | .298              | .074              |
| Sig. (2-tailed)        |                   | .198             | .026             | .000             | .011             | .000             | .010             | .002             | .054             | .000             | .000              | .006              | .000              | .000              | .420              | .055              | .639              |
| N                      | 42                | 42               | 42               | 42               | 42               | 42               | 42               | 42               | 42               | 42               | 42                | 42                | 42                | 41                | 42                | 42                | 42                |

Correlations

|                        | الشخ<br>صي<br>النفس<br>ي | 17.<br>000<br>000 | 18.<br>000<br>000 | 19.<br>000<br>000 | 20.<br>000<br>000 | 21.<br>000<br>000 | 22.<br>000<br>000 | 23.<br>000<br>000 | 24.<br>000<br>000 | 25.<br>000<br>000 | 26.<br>000<br>000 | 27.<br>000<br>000 | 28.<br>000<br>000 | 29.<br>000<br>000 | 30.<br>000<br>000 | 31.<br>000<br>000 | 32.<br>000<br>000 |
|------------------------|--------------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| Pearson<br>Correlation | 1                        | .504**            | .442**            | .467**            | .459**            | .488**            | .524**            | .332*             | .453**            | .619**            | .490**            | .657**            | .436**            | .562**            | .593**            | .623**            | .371*             |
| Sig. (2-tailed)        |                          | .001              | .003              | .002              | .002              | .001              | .000              | .032              | .003              | .000              | .001              | .000              | .004              | .000              | .000              | .000              | .015              |
| N                      | 42                       | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### Correlations

|                        | الاقتصاد<br>الاجتماعي | 33.0<br>000<br>00 | 34.0<br>000<br>00 | 35.0<br>000<br>00 | 36.0<br>000<br>00 | 37.0<br>000<br>00 | 38.0<br>000<br>00 | 39.0<br>000<br>00 | 40.0<br>000<br>00 | 41.0<br>000<br>00 | 42.0<br>000<br>00 | 43.0<br>000<br>00 | 44.0<br>000<br>00 | 45.0<br>000<br>00 | 46.0<br>000<br>00 |
|------------------------|-----------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| Pearson<br>Correlation | 1                     | .624<br>**        | .224<br>..        | .538<br>**        | .589<br>**        | .376<br>*         | .465<br>**        | .385<br>*         | .598<br>**        | .574<br>**        | .488<br>**        | .655<br>**        | .518<br>**        | .435<br>**        | .511<br>**        |
| Sig. (2-tailed)        |                       | .000              | .153              | .000              | .000              | .014              | .002              | .012              | .000              | .000              | .001              | .000              | .000              | .004              | .001              |
| N                      | 42                    | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                | 42                |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### Reliability Statistics

|                  |            |
|------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .748             | 16         |

### Reliability Statistics

|                  |            |
|------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .799             | 16         |

### Reliability Statistics

|                  |            |
|------------------|------------|
|                  |            |
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .762             | 14         |

### Descriptive Statistics

|                      | N  | Variance |
|----------------------|----|----------|
| البيداغوجي           | 42 | 24.756   |
| الشخصية النفسية      | 42 | 25.483   |
| الاقتصاديا الاجتماعي | 42 | 18.930   |
| المؤشرات             | 42 | 141.341  |
| Valid N (listwise)   | 42 |          |

Run MATRIX procedure:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein  
.888

----- END MATRIX -----

### Descriptive Statistics

|                      | N  | Mean     | Std. Deviation |
|----------------------|----|----------|----------------|
| البيداغوجي           | 74 | 33.6757  | 4.64967        |
| الشخصية النفسية      | 74 | 36.4865  | 5.09161        |
| الاقتصاديا الاجتماعي | 74 | 34.8378  | 4.41364        |
| المؤشرات             | 74 | 105.0000 | 11.12322       |
| Valid N (listwise)   | 74 |          |                |

### Group Statistics

|          | المستوى | N  | Mean     | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------|---------|----|----------|----------------|-----------------|
| المؤشرات | ثانوي   | 12 | 99.8333  | 11.07687       | 3.19762         |
|          | جامعي   | 62 | 106.0000 | 10.93948       | 1.38931         |

### Independent Samples Test

|          |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |         |
|----------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|---------|
|          |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|          |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper   |
| المؤشرات | Equal variances assumed     | .115                                    | .735 | 1.784                        | 72     | .079            | 6.16667         | 3.45671               | 13.05749                                  | .72416  |
|          | Equal variances not assumed |                                         |      | 1.769                        | 15.446 | .097            | 6.16667         | 3.48639               | 13.57910                                  | 1.24577 |
|          |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       |                                           |         |